



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:

تأثير تدريس اللغة الأجنبية الثانية (الإنجليزية) على تنمية
التفكير اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي
-المدارس الابتدائية لولاية ميلة انموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصّص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

الدكتور: عمار بشيري

إعداد الطلبة:

* سيفوني إلياس

* العامري لمياء

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان



قال تعالى "و إذ تأذن ربك لئن شكرتم لأزيدنكم"

و قال رسوله الكريم صلى الله عليه و سلم "من لو يشكر الناس لو يشكر الله عز وجل"
أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا على السموات و الأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه
الدراسة التي أرجو ان تنال رضا.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف "بشيرى عمار" على كل ما قدمه لنا من
توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل
الشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة، إلى كل الأساتذة الأفاضل بالمعهد على ما قدموه لنا طيلة
مراحل هذا المشوار الدراسي.

مقدمة

مقدمة:

أضحى تعلم اللغات الأجنبية من أهم متطلبات الحياة العصرية، بل صار أمرا ملحا بعد الثورة التكنولوجية وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي ألفت مشاعر الإنسانية عبر مشارق الأرض ومغاربها، وأبانت عن أهميتها في تنمية معارف الإنسان و الرقي بمداركه، إذ إن نجاح العلاقات الاقتصادية و السياسية بين دول المعمور باختلاف ألسنتهم، و بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أصبح رهينا بإتقان أكثر من لغة. فالحصول على شهادات جامعية عليا، لا يمنح بالضرورة الفرصة الجيدة في ميدان الشغل، بقدر ما يتطلب الأمر إتقان اللغات الأجنبية، و خاصة اللغة الانجليزية، و كذلك حسن التعامل مع نظم الإعلام الحديثة.

من هنا جاءت تعليمية اللغات الأجنبية لتشكل محورا أساسيا لدى المتعلم في تحصيله العلمي، كما أنها تسهم في ترقية مرتبة المتعلم في الوسط الذي يعيش فيه. إذ أصبح لزاما على كل دولة تعليم أبنائها اللغات الأجنبية، بالأخص اللغة الإنجليزية، التي بدأت تأخذ نصيبها في المنظومة التربوية في المدرسة الابتدائية في الجزائر للعام الدراسي 2022-2023، فليس خافٍ على أحد أن اللغة الإنجليزية لغة العلم، إذ حظيت بالكثير من الاهتمام كونها لغة حية تتطلب الممارسة كأهم عنصر في العملية التعليمية التعلمية، لما لها من مؤهلات تؤهل التلميذ للتمتع بعدة مزايا في شتى ميادين الحياة.

ولهذا الغرض ترددنا على عدة مدارس ابتدائية من أجل الوقوف على عملية تعليم هذه اللغة كونها جديدة على التلميذ في هذه المرحلة، وللخروج بنتيجة مفادها إلى أي مدى كانت عملية تعليم أو تدريس اللغة الإنجليزية ناجحة ومحفزة على تنمية التفكير اللغوي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

وقد دفعنا لاختيار هذا الموضوع مجموعة من الأسباب الذاتية و الموضوعية نذكر منها: الميل إلى دراسة الجانب التعليمي من اللغة، إضافة إلى الاهتمام بمدى تأثير اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير اللغوي للتلاميذ.

أما الأسباب الموضوعية فتتمثلت في:

ندرة الدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع، مما شجعنا على الخوض فيه ومنه فتح مجال واسع للبحث فيه.

وتكمن أهمية الموضوع في معرفة اللغة الانجليزية وطرق تدريسها، وأثرها على التفكير اللغوي لدى التلاميذ.

هذا ما جعلنا نطرح الإشكالية التالية: هل اللغة الانجليزية لها تأثير على تنمية التفكير اللغوي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟ وما هي طرق تدريس التلميذ في هذه المرحلة من تعلم اللغة الإنجليزية؟ وما هي الأسباب التي تدفع التلميذ إلى تعلم اللغة الإنجليزية؟ وفي ما تكمن أهميتها؟

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على آليات التحليل، لأن طبيعة الموضوع تقتضي ذلك. وقسمنا البحث إلى فصلين نظري وتطبيقي، ابتدئنا بمقدمة وخلصنا بخاتمة.

خصصنا الفصل الأول للمفاهيم النظرية، والذي يندرج ضمن تدريس اللغات الأجنبية مفاهيم وطرائق والتفكير اللغوي، وقد خصصنا الفصل الثاني للجانب التطبيقي، الذي تضمن دراسة ميدانية لعدة مدارس ابتدائية، عالجاه من خلال استبانين أحدهما خاص بالمعلمين، والآخر خاص بالتلاميذ توصلنا بموجبهما إلى مجموعة من النتائج أبانت أثر اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير اللغوي عند التلاميذ.

اعتمدنا في بحثنا هذا على العديد من المصادر و المراجع التي تقوي البحث العلمي و منها:

- المناهج الحديثة و طرق التدريس لمحسن علي عطية
- طرق تدريس اللغة العربية و مدى مناسبتها لحاجة الجامعة الإسلامية لمحمد بشير محمد فيصل.

واجبنا في إعداد هذا البحث مجموعة من الصعوبات و العراقيل من بينها:

- قلة الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، باعتباره موضوعا جديدا يتجه إلى تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي.

وفي الأخير لا يفوتنا أن نتقدم إلى الأستاذ المشرف "عمار بشيري" بأسمى عبارات الشكر و التقدير و الامتنان نظير الجهود المبذولة في توجيه البحث نحو المسار الصحيح، كما لا يفوتنا أن نشكر كل من أسهم في إعداد البحث من قريب أو من بعيد، ونرجو أن يقدم البحث بالإضافة العلمية المرجوة منه، وأن يكون نقطة انطلاقا لبحوث أخرى.

الفصل الأول:

تدريس اللغة الأجنبية
(الإنجليزية) والتفكير
اللغوي "لمحة عامة"

أولاً: تدريس اللغات الأجنبية مفاهيم وطرائق

يعدد التدريس عملاً علمياً ويمثل عملية تنفيذ المنهج في التربية والدراسة وذلك من خلال الدور الذي يقوم به المعلم أثناء الموقف التعليمي والتعلمي بإرشاد المعلم وذلك لتحقيق أهداف محددة كما يتداخل مفهوم التدريس مع بعض المفاهيم منها مفهوم: التعليم والتعلم.

1- تعريف التدريس:

لكي نعرف التدريس لغوياً يجب أن نعود أولاً لأصل الكلمة من فعل الأصل المعجمي في اللغة العربية.

1-1- لغة:

جاء في لسان العرب في مادة (درس) مايلي: (درس الشيء والرسم يدرس دروساً عفا ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى درسه القوم عفواً أثره... والدرس: الطريق الخفي ودرس الثوب أي اخلق، ودرست الصورة أي حفظتها ودرست الكتاب ادرسه درسا أي ذلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي¹.

وفي تاج العروس درس الشيء يدرس دروساً بالضم عفا ودرسته الريح درسا محتة². كما ان الفيروز آبادي في قاموسه المحيط قال في مادة درس قال الدرس الرسم دروساً عفا والكتاب يدرسه ويدرسه درسا ودراسة قرأه والدرس الطريق³. كما جاء في لسان العرب التدريس من درس فيقال في مادة (د.ر.س)، درس الكتاب يدرسه، درسا ودراسته ودرسته. ومن ذلك كأنه عانده حتى النقاد لحفظه، وقيل درست قرأت كتب أهل الكتاب، ودارست ذاكرتهم، وفسرها ابن عباس ومجاهد قرأت على اليهود وقرأوا عليك⁴.

1 - جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مادة (درس)، مج 3، دار الفكر، لبنان (د.ت) ص 58.

2 - مرتضى الزبيدي، تاج العروس، من جواهر القاموس، مادة (درس)، تح محمود الطناحي، دار حكومة الكويت (د.ت) ص 64.

3 - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (درس)، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص 536.

4 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 3، 2004، 3، 244/5.

وقيل درست الكتاب أدرسه درسا أي ذلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي، ومنه درست السورة أي حفظتها، ودرست العصب حتى رضته ودارست الكتب تدارستها ودرستها أي درستها وفي الحديث "تدارسوا القرآن الكريم أي أقرأوه وتعاودوه لئلا تنسوه".¹

إستنادا لما سبق في المفهوم اللغوي لمادة (درس) ووفق تلك المعاجم والتي ظهر بها المصطلح لأول مرة يظهر أن معناها:

❖ إعطاء المعلومات

❖ توصيل شيء ما مثل معرفة أو مهارة

❖ تعليم شخص ما

❖ إقناع شخص بفعل ما شيء

وفي هذا المعنى اللغوي نجد أن لفظة: درس، جاءت بمعاني مختلفة ذكر، ذلل، حفظ، قرأ .

كما ذكرت كلمه درس في مواطن عدة في القرآن الكريم:

❖ قوله تعالى " كنا عن دراستهم لغافلين".²

❖ وفي قوله تعالى " ام لكم كتاب فيه تدرسون".³

1-2- اصطلاحا:

تنوعت التعاريف التي تناولت التدريس من الجانب الاصطلاحي، لاختلاف وتنوع المصادر الذي يعتمد عليها كل باحث ومن بين هذه التعاريف نذكر منها ما يلي:

يرى كل من سعد علي زاير وسماء تركي داخل بان التدريس ((إن التدريس عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف الى المتعلمين الذي هم بحاجة الى تلك المعرفة والتي تكونت عنده بفعل الخبرة والتأهل الاكاديمي والمهني)).⁴

1 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د3، 2004، 3، 245/5.

2 - الأنعام، 156.

3 - القلم، 37.

4 - سعيد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، العراق، 2015، ص102.

كما يعرفه "الهوري" بقوله أن ((التدريس نظام من الأعمال مخطط له يقصد به ان يؤدي الى تعلم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة)).¹

يعرف الباحث "ماجد السيد عبيد" التدريس بقوله: "عملية التواصل بين المدرس والمتعلم وتعني الانتقال من حالة عقلية الى حالة عقلية اخرى".²

كما نستطيع ان نقول على أنه: إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها، فهو لا يكتفي بتلك المعارف التي يتلقاها ويكتسبها انما يتجاوزها في تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم الى التصور والتخيل والتفكير المنظم.³

ويعرف ايضا بان التدريس: موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق عن طريق المعلم مع الخبرة التعليمية تفاعلا ايجابيا ونشيطا ينتهي بتحقيق أهداف التدريس مع اكتساب القيم والخبرات وأنواع السلوك والقدرات والمهارات والاتجاهات والاستعدادات او تعديل او تنميه لها.⁴

ويعرف ايضا بأنه "العملية التي يتوسط فيها شخص (هو المعلم) بين شخص اخر (هو المتعلم) ومادة علمية أو جانب معرفي ما لتيسير عملية التعلم".⁵

والتدريس عبارة عن "عملية مخططة منتظمة، محكمة بأهداف ومستندة الى اسس نظرية نموذجية تهدف الى اعتبار مكونات التدريس وخصائص المتعلمين والمدرسين والمحتوى التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية".⁶

اما اذا انتقلنا من اللغة العربية الى الانجليزية، نجد أن كلمة التدريس وردت بمعنى (مهنة)التعليم أو التدريس، أو مذهب، أو تعاليم، وكذلك تعني ارشاد الانسان بالتعليمات أو المعلومات المتنوعة في المعاهد التعليمية بواسطة المعلم، وكذلك وردت بمعنى ما يتم تعلمه من

1- زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، (د_ب)، 2002، ص24.

2- ماجد السيد عبيد وآخرون، أساسيات تصميم التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص15.

3- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص94.

4- سمير يونس صلاح وسعد محمد الرشيد، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، د.ط،، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005، ص90.

5- علي عبد العزيز سلام، خصائص اللغة العربية وطرق تعليمها، دط، كلية التربية بد منهور، جامعة الإسكندرية، 1994م، ص237.

6- يوسف قطامي، برامج تهيئة التربية للمعلم، ط1، جامعة الأردنية: 2000م، ص05.

المبادئ، وبالنظر الى معنى كلمة teach نجدها تعني "درس، لقن"، ويقال "درس: علم"، أي أنها تعني: يشرح ويبين ويقدم دروسا في مكان ما.¹

وإستخلاصا لما سبق فإن التدريس نشاط متواصل يهدف الى اثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية، والقدرات التي يتم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.

كما أنه مجموعة من النشاطات الكلامية والكتابية التي يقوم بها المدرس من أجل توصيل المواد الدراسية.

وعليه هو مجموعة من النشاطات المشتركة بين الطلاب والمدرسين، والتي تعتمد على تبادل الأفكار، والمعلومات حول المادة الدراسية، فيتحول دور المدرس من المصدر الوحيد للمعلومات إلى موجه.

وجدير بالذكر أن التدريس مجموعة من الانشطة والاعمال او الاجراءات المخططة يديرها المعلم ويشترك فيها المتعلمون، بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، كما أنه نظام من الأعمال بهدف التعلم. ولا سيما أن الغرض من التدريس هو توصيل المعارف والعلوم المتنوعة والمختلفة من المدرس الى المتعلم، بهدف إيجاد طرائق عديدة تساعد المتعلم على التعليم.

وخلاصة القول أن لفظه التدريس يقابلها في اللغة الانجليزية لفظه تيش والتي تعني التعليم والارشاد عن طريق المعلم كما ان التدريس عباره عن مجموعه من السلوكات والمهارات يقوم بها المعلم اتجاه المتعلم تتميز بالوعي والتخطيط وتهدف الى احداث تغيير مقصودة في سلوك المتعلم.

2- الفرق بين التعليم والتدريس:

هناك أكثر من فرق بين مفهومي التعليم والتدريس يمكن التعبير عنها بما يأتي:

❖ إن التدريس عمل مقصود في حين أن التعليم قد يكون مقصودا وقد يكون غير مقصود، بمعنى أنه يمكن أن يحدث بقصد مسبق، أو أنه يحدث من دون قصد ومن التعليم غير المقصود أنك تتعلم أشياء كثيرة من مشاهدة فيلم معين لم تكن تقصد تعلمها قبل مشاهدة ذلك الفيلم، وتعلم العراقيين اشياء كثيرة أيضا من الإحتلال الأمريكي للعراق لم يكونوا قصدوا تعلمها.

¹ -كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط01، كلية التربية بد منهور، جامعة الإسكندرية، 2003م، ص28.

- ❖ إن التعليم أوسع استعمالاً من التدريس في المجال التربوي لأنه يتناول المعارف والقيم، والمهارات في حين يقتصر التدريس على المعارف والقيم من دون المهارات.
 - ❖ إن التعليم يحصل داخل المؤسسات التعليمية، وقد يحصل خارجها أو في الإثنين معاً، أما التدريس فلا يحصل خارج المؤسسات التعليمية.¹
 - ❖ ويلاحظ أن التعليم يعد مفهوماً أعم وأشمل من مفهوم التدريس من حيث كونه مقصوداً أو غير مقصود. وقد يقوم بالتعليم المعلم أو غير المعلم ويتم في المدرسة أو غير المدرسة وقد يتم من خلاله أهداف محددة أو غير محددة.
- ومن بين الفروق أيضاً نذكر:

2-1- التعليم:

ويقسم إلى التعليم المقصود والتعليم غير المقصود، فالتعليم المقصود هو ما يحدث داخل المؤسسات التربوية مثل: المدارس والمعاهد والجامعات، أما التعليم غير المقصود فهو ما يحدث في المؤسسات الاجتماعية كالأُسرة والمسجد والمجتمع ووسائل الإعلام المختلفة.

أما التدريس: فهو عملية اجتماعية تتكون من مجموعة من الأنشطة والاجراءات التي يتم خلالها نقل مادة المعلم (الرسالة) التي يقوم بها المدرس (المرسل) وتبدو آثارها ونتائجها على التلميذ من خلال أسلوب وطريقة معينة (طريقة تدريس: الوسيلة).²

وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن التعليم هو تصرف غير مقصود أو موجه وأن أي شيء نتعلمه في الحياة العلمية أو العملية خارج نطاق المدرسة أو الجامعة أما التدريس فهو بعكس التعليم باعتباره سلوكاً خاصاً ومقصوداً وموجهاً ويكون في المدرسة أو الجامعة أو المسجد أو في الحضارة يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المخطط لها من قبل.

وبناء على ذلك فإن التعليم يقتصر على عناصر محددة مثل البيئة المحيطة بالمدرسة والجامعة والمعاهد والبيت... في حين أن التدريس يشترط وجود العناصر التالية:

❖ المعلم.

¹ -محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص261-260.

² -حسن عايل أحمد يحيى، سعيد جابر المنوفي، المدخل إلى التدريس الفعال، ط3، دار الصولتية للتربية، الرياض، 1419هـ، ص24.

❖ المتعلم.

❖ المادة أي الهدف التعليمي.

ونوجز الفرق بين مفهومي التعليم والتدريس من خلال ما يلي:

❖ التدريس هو عمل مقصود أما التعليم قد يكون مقصودا أو قد يكون غير مقصود بمعنى أنه يمكن أن يحدث بقصد مسبق، أو إنه يحدث من دون قصد ومن التعليم غير المقصود أنك تتعلم أشياء كثيرة من مشاهدة فيلم معين لم تقصد تعلمها قبل مشاهدة ذلك الفيلم.

❖ إن التعليم أوسع إستعمالا من التدريس في المجال التربوي لأنه يتناول المعارف والقيم والمهارات في حين يقتصر التدريس على المعارف والقيم من دون مهارات.

❖ إن التعليم يحصل داخل المؤسسات التعليمية وقد يحصل خارجها أو في الإثنين معا أما التدريس فلا يحصل خارج المؤسسات التعليمية.¹

ويمكن وضع هذه الفروق في الجدول الآتي:

التدريس	التعليم
❖ عمل مقصود فقط.	❖ عمل مقصود وغير مقصود.
❖ اقتصار على المعارف والقيم من دون مهارات.	❖ تناول معارف وقيم ومهارات.
❖ يحدث داخل المؤسسات التعليمية فقط.	❖ يحدث داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.

¹ - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1430هـ-2009م، ص339.

3- مفهوم تدريس اللغات الأجنبية (الإنجليزية):

3-1- تعريف اللغة:

أ- لغة:

ويطلق لفظ اللغة على اللسان، والنطق معا، فقد جاء في لسان العرب في مادة (ل.غ.و) اللغة: اللسن وأصلها لغوة، فحذفوا واوها وجمعوها على لغات كما جمعت على لغوات واللغوة النطق، يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها.¹

وقيل مصدرها: اللغو، وهو الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به.²

يقال: لغا في القول لغوا، أي أخطأ وقال باطلا. ويقال لغى فلان لغوا أي أخطأ، وقال باطلا...

واللغا: ما لا يعتد به. يقال: تكلم باللغا ولغات ويقال سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم. واللغو: ما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يصل منه على فائدة ولا نفع والكلام يبر من اللسان ولا يراد معناه.³

وقد فسر الطبري (224-310) قوله تعالى: (وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون).⁴

قال حدثنا ابن الحميد، قال: تنا حكام، عن عبسة، عن مجاهد في قول الله: "لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه" قال: المكاء والتصفير، وتخليط من القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرئ.⁵

وخلاصة النظر في التعريفات السابقة أن مادة "لغو" (ل.غ.و) تدل في أصل اللغة على معاني: النطق، اللسان، اللسن.

¹ - أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط1، 1992، ص251 مادة (ل، غ، و).

² - محمد ابن محمد ابن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد المجيد قطاش، دار الكويت، ط2، 1422هـ، ص462.

³ - ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، اسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، ص138.

⁴ - سورة فصلت، الآية 26.

⁵ - أبي جعفر محمد ابن جرير الطبري، تفسير الطبري، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية، ج21، ص345.

ب- اصطلاحا:

تعتبر اللغة الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها الأفراد في تعاملهم وإحدى أهم وسائل الاحتكاك والتواصل والتفاهم، ومن بين العلماء الذين قدموا تعاريف للغة في الاصطلاح نذكر ما يلي:

عرف ابن جني (ت392هـ) اللغة في كتابه الخصائص: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".¹

أما ابن خلدون (ت802هـ) فقال: "أعلم أن اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة متكلم عن مقصده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم".²

وعرف ابن حزم اللغة بقوله: "هي ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم".³

أما دي سوسير فيعرفها بقوله: "إن اللغة نسيج إجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمع ما ليساعد افراده على ممارسة هذه الملكة".⁴

في حين أن تشوميسكي قال: "حيث إنها أداة للتعبير والتفكير الإنساني الحر، بل لا تخضع اللغة في استعمالاتها الطبيعية إلى حافز خارجي، ولا إلى أي حالة داخلية يمكن تحديدها بصورة مستقلة، كما أنها ليست عادات كلامية أو عملا لا إراديا".⁵

ومن خلال التعاريف السابقة لا بد من التأكيد على أن "ابن جني" قد عرف اللغة على أنها أصوات لها وظيفة تعبيرية عن الأغراض لا توجد إلا في أحضان جماعة لغوية.

1- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ط2، دار الكتب المصرية، ج2، ص33.

2- ابن خلدون، المقدمة، تح: عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، ط7، 2014، ص1056.

3- أبو محمد علي ابن أحمد ابن سعيد ابن حزم، الأحكام في أصول الأحكام، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، ط2، 1983.

4- فردينان دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، دار الآفاق العربية للصحافة والنشر ببغداد، ط3، ص26.

5- ميشال زكريا، الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1980، ص226.

في حين أن "إبن خلدون" -صاحب المقدمة- فأشار إلى أنها اللغة التي يعبر بها المتكلم عن قصده واعتبرها وسيلة لإيصال ما يقصده المتكلم وأن لكل قوم لغة خاصة بهم، كما نوه إلى أنها ظاهرة إجتماعية وهذا واضح في عبارة "وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم" أما "إبن حزم" فقد قال عن اللغة أنها مجموعة من الألفاظ يعبر بواسطتها عن أسماء الأشياء وعن فهم المقصود ومعاني الكلمات.

وتماشيا مع ما تم ذكره، فإن اللغة نتاج جماعي هدفه التواصل والتعبير عن أفكار الأفراد ولا تخضع للعادة إنما هي فعل إرادي محض، كما أن اللغة نظام من الرموز الصوتية إتفقت عليها الجماعة تستخدم من اجل التواصل وتبادل الأفكار والمشاعر فهي ظاهرة يتميز بها الإنسان عن باقي الكائنات الحية.

أو هي نظام من العلامات تشترك فيها جماعة لغوية للتعبير عما يدور في أذهانهم.

3-2- مفهوم اللغة الأم (اللغة الأولى) واللغة الأجنبية (الإنجليزية)

أ- مفهوم اللغة الأم:

تعتبر اللغة الأم هي اللغة الأولى التي يتعلمها الإنسان في بيئته وثقافته، فهي هوية الأمة التي ينتسب إليها، وهي اللغة التي يكتسبها الطفل من محيطه الذي نشأ فيه لكثرة احتكاكه بالناس سواء كانوا من افراد العائلة وخاصة الأم، أو أفراد المجتمع الذي نشأ فيه. كما أنها اللغة التي نعتبر متحدثين اصليين لها.

"وهي لغة المنشأ التي يفطر عليها الإنسان في بيئته الأول، وبطلق عليها اللغة الأهلية، وهي لا تتعلم أبدا بل تكتسب بالفطرة، حيث يستبطن الطفل نظامها اللغوي بفعل الاحتكاك المتواصل، وينتج بها أنماط بفعل قدرته اللغوية الفطرية انطلاقا من النموذج المثالي وقد تكون هي اللغة الام (اللغة الأصل)، وقد تكون لهجة، أو لغة محلية، وقد تكون مكتوبة أو لا تكون".¹

¹ -تتقيب محمد، (دور اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية)، مجلة أدبيات، العدد 02، المجلد 02، ديسمبر 2020، كلية الآداب والفنون، جامعة بن بو علي الشلف -الجزائر- ص26-27.

كما أننا نجد: لغة الأم ولغة المنشأ، وكلاهما ترجمة ل (langue maternelle): وهي اللغة الأولى التي يتعلمها الطفل، إنها اللغة التي لا يتعلم الفرد كيف يتواصل بها فقط، بل يتعلم بها أيضا كيف يفكر ويفهم و يبنى شخصيته.¹

ونتيجة لذلك فإن اللغة الأم هي اللغة الأصل، والتي تكتسب بالفطرة نتيجة الاحتكاك على عكس اللغات الأخرى التي تتقن عن طريق التعلم. أي أنها اللغة التي تكتسب بعد الولادة، إذ تعتبر المنطلق الذي يبدأ به الطفل حياته اللغوية وتبرز شخصيته و طريق تفكيره باعتباره الوعاء الحامل ثقافته ومكتسباته، فهي تقدم للطفل المفاتيح الأولى التي تجعله قادرا على استجابة كل المتغيرات، إذ يستوحي منها ألفاظا وتراكيب لغوية بسيطة تلقائيا.

ب- مفهوم اللغة الأجنبية (الإنجليزية)

اللغة الأجنبية هي عبارة عن كل لغة ثانية يتعلمها الفرد ويلجأ إليها من أجل تطوير وتنمية قدراته المعرفية وكذلك إثراء رصيده اللغوي والمعرفي وهي أداة اتصال وتواصل مع الآخرين.

وتسمى عند بعض الباحثين اللغة الثانية (langue seconde) وهي كل لغة أجنبية يتعلمها الفرد بعد لغته الأصلية لغة الأم، اللغة الأم، وتتميز بأن لها مقاما ثانويا في تخطيط السياسة اللغوية، يلجأ إليها لتنمية التفاهم الدولي واكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية، كما تحظى اللغات الأجنبية بوضع متميز على المستوى ديداكتيكي، وبوضع خاص تعليميا كونها تستقي مادتها من مصادر متعددة، وتبنت أنظمة وبرامج تعليمية معاصرة، وتعلم لغة ثانية ليس بالأمر الهين بل لا يستطيع أحد أن يخبرك كيف تتعلم لغة أجنبية دون أن تحاول أنت محاولة حقيقية فتعلم لغة ثانية عملية مركبة تتضمن عددا لا حد له من المتغيرات.²

¹ -لطيفة هباشي، (الوضعية اللغوية ومصطلحاتها في مجال تعليم اللغات) التعليمية، العدد 11، المجلد 02، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة -الجزائر- ص154.

² - عبد الحفيظ تحريشي، صعوبات تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها في الجامعات الجزائرية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 18، جوان 2017، قسم الآداب والفلسفة، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، ص13.

❖ فاللغة الأجنبية لغة يتم تعلمها من قبل الأفراد قد تكون رغبة أو إلزامية أي ليست لغتهم الأم، فهي لغة مستخدمة من قبل الأفراد للقيام بأنشطة محددة فمثلا معظم الأفراد المتعلمون في الدول العربية يتحدثون اللغة الانجليزية.

4- طرائق تدريس اللغات الأجنبية

❖ هناك الكثير من الطرق، التي تعلم بها اللغات الأجنبية، وعلى المدرس أن يقوم بدراسة هذه الطرق والتمعن فيها واختيار ما يناسب الموقف التعليمي، ومن أهم طرق تعليم اللغات الأجنبية ما يلي:

4-1- طريقة القواعد والترجمة (الطريقة التقليدية):

❖ وطبقا لهذه الطريقة فإن على الطالب أن يتعلم اللغة الأجنبية عن طريق التعرف على القاعدة اللغوية وحفظها، ثم تطبيقها بعد ذلك على استخدام اللغة وخصوصا في القراءة والكتابة. وكان أكثر تدريبات شيوعا هو الترجمة من اللغة القومية إلى اللغة الأجنبية، والترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة القومية وكان التأكيد هنا يتركز على الصيغ الصرفية والنحوية.

❖ وبطبيعة الحال فإن هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم بالصيغ الصرفية والنحوية.¹

❖ إلا "أن" أهم نقد يمكن أن يوجه لها هو أنها لا تركز بشكل كاف على تدريس اللغة الأجنبية على أساس أنها وسيلة للتواصل الواقعي في الحياة، وأنها تقتصر على لغة الكتب، وبالتالي فإنها لا تتفق مع أهداف تعلم وتعليم اللغات الأجنبية في شكلها الحديث بعد ثورة المعلومات والاتصالات التي ظهرت بدايتها في العقود الأولى من هذا القرن. على أن الطريقة التقليدية لا تخلو من الكثير من المزايا، وخصوصا إذا ما تذكرنا التشابه بينها وبين طرائق تعليم اللغة الأم.²

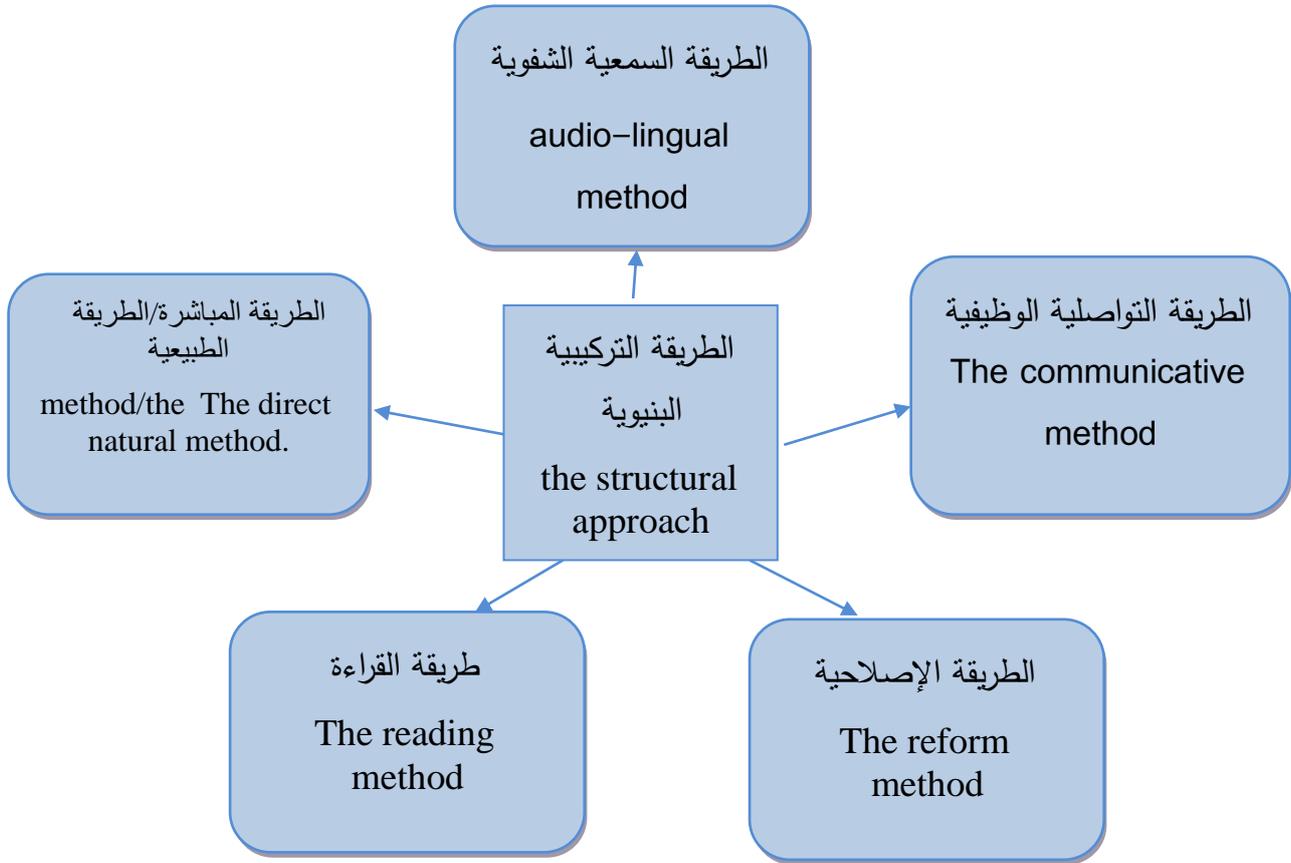
❖ وتفسيرا لذلك فإن هذه الطريقة تتجاهل كون اللغة وسيلة إتصال في الحياة، وأنها تعتمد على الكتب فقط. كما أنها تهمل عنصر الصوت والاستماع الذي يعتبر وسيلة أساسية في عملية التعليم والتعلم للغات الأجنبية.

¹ -نايف خرما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1988، ص170.

² - المرجع نفسه، ص171.

4-2- الطريقة التركيبية / the structural approach / الطريقة البنوية the structural method

جاءت هذه الطريقة بعد طريقة القواعد والترجمة، ونميل إلى إطلاق اسم الطريقة التركيبية أو البنوية على مجموعة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية ظهرت واستخدمت بشكل رئيس في الفترة منذ العقد الثالث من القرن الماضي على وجه التقريب، وجميع الطرائق التي ظهرت بعد الطريقة التقليدية، كانت كرد فعل طبيعي لعيوب الطريقة التقليدية: ومن أهم أنواع الطريقة البنوية التركيبية نقدمها في الصورة الآتية:¹



المصدر: محمد بشير محمد فيصل، طرق تدريس اللغة العربية ومدى مناسبتها لحاجة الجامعة الإسلامية العالمية، تهذيب الأفكار، العدد 01، المجلد 4، يناير-يونيو 2017، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد، باكستان، ص 213.

¹ -محمد بشير محمد فيصل، طرق تدريس اللغة العربية ومدى مناسبتها لحاجة الجامعة الإسلامية العالمية، تهذيب الأفكار، العدد 01، المجلد 4، يناير-يونيو 2017، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد، باكستان، ص 213.

- فبعد طريقة القواعد والترجمة ظهرت الطريقة البنوية التركيبية كرد على الطريقة التقليدية، وهي من بين الطرائق المعتمدة أيضا في تعليم اللغات الأجنبية التي تشتمل على أنواع كما هو موضح في الشكل السابق الذي يظهر أهم أنواع الطريقة البنوية.

4-3- الطريقة المباشرة the direct approach

ظهرت هذه الطريقة كرد فعل طبيعي لعيوب طريقة القواعد والترجمة التي تعتمد على إستعمال لغة وسيط اي تتبع طريق غير مباشرة في التعليم وسميت بالطريقة الطبيعية " natural methode" ولكي تلغى هذه الوساطة وتعلم اللغة الأجنبية عن طريق اللغة نفسها دون الإستعانة بلغة وسيط سواء كانت لغة الطالب الأم، أم لغة أخرى يجيدها.¹

- وحسب هذه الطريقة فإن اللغة الأولى لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية فهي تعتمد على اللغة نفسها دون الرجوع إلى اللغة الأم أو إلى أي لغة أخرى يتقنها المتعلم.

كما هو واضح من التسمية تعتمد هذه الطريقة على تعليم اللغات الجديدة مباشرة ودون وساطة لغة أخرى، فالمدرس إذا أراد أن يدرس مفردات مثل: كرسي وباب ونافذة، ما عليه إلا أن يعين هذه الأشياء في الفصل وأمام الطلاب، أما بالنسبة للأشياء والمفاهيم التي لا يوجد لها مثيل في الفصل فقد استعان المدرسون في شرحها بالصورة والرسوم والعينات والنماذج، وبذلك تحاول الطريقة تعليم مفاهيم اللغة الجديدة في مواقف مادية بحيث يتم الربط بين الرمز اللغوي وبين دلالاته بالشيء نفسه او بالصورة او الحركة دون الإستعانة بلغة الطالب او لغة او اخرى يعرفها.²

- وتنطوي وجهة النظر في أن هذه الطريقة تمنع اللغة الوسيطة وتكتفي بالربط المباشر بين الكلمة وما تدل عليه. أي الإقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه ولهذا سميت بالطريقة المباشرة، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الرسوم والصور.

¹ -محمد بشير محمد فيصل، طرق تدريس اللغة العربية ومدى مناسبتها لحاجة الجامعة الإسلامية العالمية، تهذيب الأفكار، العدد 01، المجلد 4، يناير-يونيو 2017، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد، باكستان، ص214 - ص215.

² - المرجع نفسه، ص214-2015.

4-4- الطريقة السمعية الشفوية "audio lingual methode" الطريقة السمعية الشفوية البصرية "audio visual methodology"

فقط ذكر بعض العلماء: لعل أهم طريقة ضمن مجموعة الطرائق التي أطلقنا عليها إسم الطريقة البنوية هي الطريقة السمعية الشفوية او البصرية. وقد سميت كذلك لأنها تجمع بين الاستماع الى اللغة أولاً، ثم إعطاء الرد الشفوي، وقد أدخل العنصر البصري على التسمية نظراً للإعتماد عادة على وجود عنصر مرئي، مثل الصورة أو الرسم، لمساعدة المتعلم على تكوين صورة واقعية عن معنى الصيغة اللغوية التي يجري تعلمها.¹

-ويلاحظ أن هذه الطريقة تستخدم أساليب متنوعة لتعليم اللغة، فهي تجمع بين مهارتي الإستماع والكلام وكذلك العنصر البصري الذي يعد وظيفة أساسية في مساعدة المتعلم من أجل الحصول على أقرب صيغة للشيء المراد تعلمه.

4-5- الطريقة التواصلية أو الطريقة الوظيفية "The communicative approach"

وتجعل هذه الطريقة هدفها النهائي اكتساب الدارس القدرة على الاستخدام اللغة الأجنبية وسيلة إتصال، لتحقيق أغراض مختلفة، ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة، بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب، مقصودة لذاتها، وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب والترجي والنهي والوصف والتقرير... الخ.

وتعرض المادة في هذه الطريقة، لا على أساس التدرج اللغوي، بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلية، ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة، داخل الوحدة التعليمية، وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية، لإستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات وإستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة.²

¹ - محمد بشير محمد فيصل، طرق تدريس اللغة العربية ومدى من سبقتها لحاجة الجامعة الإسلامية العالمية، تهذيب الأفكار، العدد 01، المجلد، يناير-يونيو 2017، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد، باكستان، ص214-215.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- ومن خلال ما سبق نستنتج أن هذه الطريقة تقوم على ملكة التواصل باللغة الأجنبية باعتبار أن الوظيفة الأساسية للغة هي الإتصال والتواصل، ولتحقيق هذه الكفاية التواصلية يستخدم المتعلم اللغة وقواعدها وما يتناسب مع الموقف الإتصالي.

4-6- طريقة القراءة "the reading methode" طريقة مايكل ويست

وقد ركزت هذه الطريقة تركيزا كاملا على تنمية القدرة على القراءة، والإقتصار على مهارة واحدة من بين المهارات الأخرى، ولتكن أكثر المهارات نفعا في رأيه وهي مهارة القراءة وتدريب الدارسين على فهم المقروء، نتيجة لهذا فقد أخذ المهتمون بتعليم اللغات الأجنبية يبحثون عن أفضل سبل لتنمية وتطوير مهارة القراءة بحيث يتمكن الطالب الذي يدرس مقرا معنا من أن يكون قادرا على القراءة المستقلة بعد الإنتهاء من دراسته.¹

- ويلاحظ أن هذه الطريقة اهتمت بمهارة القراءة فقط، غير أنها أهملت مختلف المهارات الأخرى. فهي تركز على فهم المقروء لتعليم اللغات الأجنبية.

وبموجب هذه الطريقة كان يطلب من الدارس وتلخص فيما يلي:

❖ قيام المدرس بقراءة اللغة الجديدة.

❖ قراءة النص وتدريب الدارسين عليه قراءة صامتة.

❖ فهم المضمون: ثم يقوم المدرس بالإجابة عن الأسئلة بصوت عال.

❖ عرض القاعدة بشكل موجز، وأخيرا عمل تدريبات بقراءة جهرية.²

ومما يؤخذ على هذه الطريقة أنها إهتمت بالجانب القرائي من اللغة، (القراءة) وأهملت الجانب السمعي من اللغة (الإستماع) واعتمدت على تدريبات نمطية كقراءة النص قراءة صامتة.

وتهتم هذه الطريقة بالقراءة الواسعة لصفحات عديدة تتضمن موضوعا متكاملا ومناسبا لمستوى الطلاب، وكلما نمت القدرة على القراءة عند الطلاب ينتقل المعلم بهم الى مستوى اخر

¹ - محمد بشير محمد فيصل، (طرق تدريس اللغة العربية ومدى من سببها لحاجة الجامعة الإسلامية العالمية) تهذيب الأفكار، العدد 01، المجلد4، يناير-يونيو 2017، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد، باكستان، ص217.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وهكذا، مع الاتجاه نحو أن تكون مواد القراءة مرتكزة على الخلفية الثقافية للموطن الأصلي للغة المتعلمة، وعلى طرق معيشة أهلها وعاداتهم وأساليب تفكيرهم.¹

ولهذه الطريقة أهمية واسعة فكلما كان الموضوع متكاملًا مناسبًا للمستوى التعليمي، كلما ساعد على تنمية قدرة القراءة لدى الطلاب، وبذلك يسهل عملية انتقال المدرس بهم إلى مستوى أعلى مؤكدا بذاته على طبيعة مواد القراءة وتحصيل كم هائل من خلفيات ثقافية تبعا لموطن أصلي اللغة، أو طريقة معيشة أهله وطرق وأساليب فكرهم.

4-7- الطريقة الإصلاحية "the reform methode"

الطريقة الإصلاحية هي محصلة جهود عدد من المهتمين بتعليم اللغات الأجنبية، في مطلع القرن الحالي وقد قامت هي الأخرى كرد فعل على الطريقة التقليدية، ورغبة في تعليم اللغة التي يستطيع المتعلم استخدامها في التواصل و المحادثة في الحياة اليومية ومواقفها، دون أن يكون هناك تفضيل للغة الشفوية على اللغة المكتوبة فاللغة المكتوبة هامة أيضا، إلا أن هذه الطريقة الإصلاحية لم تقل بالإقتصار على قراءة ومحاكاة النصوص الأدبية، بل دعت إلى القراءة والكتابة في موضوعات تتصل بالواقع أيضا، بالإضافة الى ذلك فقد جعل إزدياد الطلب على تعليم وتعلم اللغات الأجنبية الحية هؤلاء المصلحين، وخصوصا هنري سويت، يهتمون بتعليم النطق السليم، و بالجوانب الصوتية الأخرى. علاوة على ذلك فقد اهتم هؤلاء المعلمون بالنظر إلى كل لغة كما لو كانت ذات خصائص لغوية مختلفة عن خصائص اللغة اللاتينية أو غيرها من اللغات، كما حاولوا وضع الأسس العلمية لتعليم اللغات.²

- وتأسيسا على ذلك، فالطريقة الإصلاحية تعتبر ميدان جهود عدد من المهتمين بتعليم لغات أجنبية، فقد كانت كموضع رد على الطريقة التقليدية وتحريرها للمتعلم من أساليب عيش وطرق تعليم بدائية لا يستطيع إستخدامها سواء في التواصل والمحادثة في الحياة اليومية، علما أن اللغة الشفوية لا يمكن تفضيلها على اللغة المكتوبة فكلاهما مكمل للآخر ومصلح له بالدرجة الأولى ولهذا فالطريقة الإصلاحية لم تقتصر على محاكاة نصوص أدبية وإنما توسعت نحو

¹ - محمد بشير محمد فيصل، طرق تدريس اللغة العربية ومدى من سبقتها لحاجة الجامعة الإسلامية العالمية، تهذيب الأفكار، العدد 01، المجلد4، يناير-يونيو 2017، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد، باكستان، ص218.

² -نايف خرما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1988، ص175.

القراءة والكتابة والتركيز على مواضيع واقعية تجعل من المتعلم يطمح إلى توسيع مجال معرفته.

ثانياً: التفكير اللغوي

1- التفكير اللغوي

التفكير عبارة عن عملية ذهنية وهو شكل من أشكال السلوك الانساني تشغله او توقفه مشكلة أو مسألة تحتاج حل، ويكون على مستوى العقل كما يتأثر بالجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية.

1-1- مفهوم التفكير

أ- لغة:

- قال الجوهري: "التفكر" التأمل، والإسم الفكر والفكرة.¹
- وقال ابن فارس: فكر الفاء والكاف والراء تردد القلب في الشيء، يقال: تفكر إذا ردد قلبه معتبراً.²
- وفي اللسان: الفكر بالفتح والفكر بالكسر إعمال الخاطر في الشيء.³
- وفي المصباح: الفكر بالكسر تردد القلب بالنظر والتدبر لقلب المعاني، ولي في الأمر فكر أي نظر وروية.⁴
- وفي القاموس: الفكر بالكسر ويفتح: إعمل النظر في الشيء كالفكرة والفكرى بكسرهما والجمع أفكار.⁵
- وفي معجم الوسيط: فَكَّرَ في الأمر فَكْرًا: أعمل العقل فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل فيه إلى المجهول.
- (أفكَّر) في الأمر: فكر فيه فهو مُفكر.

1- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، ت: 393هـ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط1، تحقيق: د أصيل يعقوب ود محمد طريقي، دار الكتب العلمية، بيروت 1420هـ، 1999م، ج2، ص501.

2- ابن فارس، أبو الحسن أحمد زكريا، ت: 395هـ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، ط2، شركة مكتبة مطبعة البابي الحلبي بمصر، 1389هـ-1969م، ج4، ص446.

3- ابن منظور أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم، ت: 711هـ، لسان العرب، ط1، دار صادر، دار الفكر، بيروت، 1410هـ-1990م، ج5، ص65.

4- الفيومي، العلامة أحمد بن محمد المقرئ ت 770هـ، المصباح المنير، ب ط، مكتبة لبنان، 1987م، ص182.

5- الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب (ت 817هـ)، القاموس المحيط (د ط)، المؤسسة العربية، بيروت، (د ت)، 2/ 115.

(فكّر) في الأمر: مبالغة في فكر وفكر في المشكلة: أعمل عقله فيها ليتوصل إلى حلها. فهو مفكر.¹

ومن خلال هذه التعاريف اللغوية يتجلى لنا أن:

❖ أن التفكير هو نشاط للعقل.

❖ أن التفكير غذاء للعقل ومنبع المعرفة وهو إعمال العقل والتدبر في أمر ما قصد الحصول على معاني عديدة شاملة.

ب-اصطلاحاً:

تنوعت تعريفات التفكير في اصطلاح العلماء، فكل عالم يعرفه من منظوره الخاص، وتكمن تعريفات التفكير فيما يلي:

- ففي المعجم الوسيط: إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها.²

- وفي المصباح: ترتيب أمور في الذهن يتوصل بها إلى مطلوب يكون علماً أو ضمناً.³

- وعرفه فتحى جروان: التفكير في أبسط تعريف له عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس.⁴

- وقال أيضاً: والتفكير بمعناه الواسع: عملية بحث عن معنى من الموقف أو الخبر. وقد يكون هذا المعنى ظاهراً حيناً وغامضاً حيناً آخر.⁵

- وجاء أيضاً: هو نشاط عقلي يقوم به العقل والذاكرة لحل مشكلة أو إيداع الجديد باستغلال المعطيات والمخزون في الذاكرة.⁶

1 -مصطفى ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، (د، ط)، المكتبة العلمية، طهران، 705/2.

2 -الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، (د، ط)، المكتبة العلمية، طهران، 705/2.

3 - الفيومي، العلامة أحمد بن محمد المقرئ ت 770هـ، المصباح المنير، ب ط، مكتبة لبنان، 1987م، ص182.

4 -جروان فتحى عبد الرحمن، تعليم التفكير، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 1999م، ص33.

5 - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

6 -الكرمي، زهير، الإنسان والتعليم، (د ط)، دار الهلال، عمان، 1995م، ص77.

- فيما تعرفه نايفة قطامي بأنه: عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي إنتقائي قصدي موجه نحو مسألة ما، أو إتخاذ قرار معين، أو إشباع رغبة في الفهم أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال.¹

- كما يعرف أيضا بأنه: العملية الذهنية التي يتفاعل معها المتعلم مع ما يواجهه من خبرات ومواقف ويولد فيها الأفكار ويحلها ويعيد تنظيمها وترميزها بهدف إدماجها في بنائه الذهني.²

- والتفكير بمعناه العام: هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الإثنين معا إلى الأفكار المجردة، وبمعناها الضيق والمحدد هو كل تدفق أو مجرى من الأفكار، تحركه أو تستثيره مشكلة أو مسألة تتطلب الحل كما أنه يقود إلى دراسة المعطيات وتقليبها وتفحصها بقصد التحقق من صحتها، ومعرفة القوانين التي تتحكم بها والآليات التي تعمل بموجبها.³

- وما ينبغي الإشارة إليه أن للتفكير خصائص نذكر منها:

- ❖ التفكير سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بلا هدف.
- ❖ التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيدا مع نمو الفرد وتراكم خبراته.
- ❖ التفكير الفعال هو الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها، ويسترشد بالأساليب والطرق الصحيحة.
- ❖ يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان والموقف أو المناسبة، والموضوع الذي يجري حوله التفكير.
- ❖ يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، مكانية، شكلية) ولكل منها خصوصيته.
- ❖ يعتمد التفكير على ما إستقر في ذهن الفرد من معلومات وخبرات سابقة.

¹ -نايفة قطامي، أساسيات تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2001، ص15.

² - المرجع نفسه، ص86.

³ -صالح صالح معمار، علم التفكير، ط1، دبيونو للطباعة والنشر، عمان، 1427هـ-2006م، ص20.

❖ التفكير دالة لشخصية الإنسان، فهو جزء عضوي وظيفي من بنية الشخص وثقافته وبيئته، ينطلق التفكير من الخبرة الحسية للفرد، ولكنه لا ينحصر فيها.¹

- وبطبيعة الحال فإن التفكير عملية ذهنية داخلية تحدث في الدماغ ونشاط معرفي يتفاعل ويتأثر بالظروف والمواقف المحيطة به.

كما أن التفكير قد لا يصل دائما الى حل للمشكلة أو المواقف التي تستثيره فقد يتسم بالغموض أحيانا.

ومجمل هذه التعاريف إتفقت على أن التفكير:

❖ نشاط عقلي يهدف الى حل مشكلات باستغلال الذاكرة.

❖ عملية عقلية قصدية موجهة نحو موقف أو مسألة معينة من اجل الوصول الى معنى او الاجابة عن تساؤلات.

- وبناء على تعدد تعريفات التفكير فإنه عملية تفاعلية تتفاوت الإدراك والمحسوسات، فالتفكير يحتاج إلى دافع يدفعه كفكرة أو مشكلة أو موقف ما أو مسألة معينة للتحقق من صحتها، ومن خلالها يعرف القوانين التي ينظم بها العقل خبراته وإدراك الآليات التي يسير وفقها.

2- مفهوم التفكير اللغوي

- يعد التفكير اللغوي بالنسبة للإنسان الأداة التي يعتمد عليها في حياته خاصة في الإتصال والفهم، ويعنى بالنظر في جوانب اللغة نظرة عامة من حيث الجانب الصوتي، الجانب النحوي، الجانب الدلالي، والجانب الصرفي، كما أنه يهتم بدلالة الكلمة ومعناها.

إن المقصود بالتفكير اللغوي هو النظر في أي جانب من جوانب اللغة وبأي صورة من الصور، وهذه النظرة عامة إذا توسع من مدلول الدراسات اللغوية ليشمل كل صورة من صور التفكير فيها، وبعض العلماء يقصر التفكير اللغوي على عدة جوانب بعينها على رأسها الجانب الصوتي، ثم الجانب الصرفي، ثم الجانب النحوي، ثم الجانب الدلالي، ثم يتبع هذه الجوانب النظر في موضوعات لغوية أخرى متعلقة باللغة، كالحديث عن نشأتها ونموها وتطورها، ونرى بعضا آخر من العلماء يخرج من الدراسات اللغوية ما يتصل بالجوانب الأدبية أو الجمالية للغة،

¹ -يونس، بشرى، أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية التفكير في الرياضيات والمويل نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015، ص35.

ونرى آخرين يخرجون من الدراسات اللغوية وجهات النظر اللغوية المتصلة بالجوانب النفسية، والاجتماعية، والعقلية، وبخاصة عندما يكون هدف هذه الجوانب خدمة ظاهرة أخرى غير اللغة.¹

- ونستخلص من هذا القول أن مفهوم التفكير اللغوي ينحصر في البحث والنظر في مختلف مستويات اللغة (صوت، صرف، نحو، دلالة) كما أنه يهتم بدراسة كل ما يتعلق باللغة من نشأتها وتطورها وتفرعاتها (أدبية، لغوية).

كما يدرس اللغة في علاقتها بالعلوم الأخرى كعلم الاجتماع وعلم النفس.

كما يعرف التفكير اللغوي بأنه:

القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار اللغوية حول دلالات الألفاظ ومعانيها، بحيث تتميز هذه الأفكار بنوع من الجدية، وتؤدي إلى تواصل لغوي جيد.²

- ولذلك فإن التفكير اللغوي يهتم بدلالة الكلمة ومعناها، وكذلك الاهتمام والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار من أجل تحقيق تواصل واتصال لغوي.

ومن مهارات التفكير اللغوي:

يشتمل التفكير اللغوي على مجموعة من المهارات تنحصر فيما يلي:

❖ مهارة قراءة المادة اللغوية وفهمها.

❖ مهارة التحليل اللغوي.

❖ مهارات استخدام مهارات البحث اللغوي.

❖ مهارة الإدراك الزمني والمكاني للتعريفات اللغوية.

❖ ومهارة اتخاذ القرار بشأن مرادفات اللغوية.³

1 - أمال إسماعيل حسن، أثر تدريس النحو في تنمية بعض مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة

كلية التربية، العدد السابع عشر، جانفي 2015م، جامعة بور سعيد، مصر، ص270.

2 - المرجع نفسه، ص271.

3 - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3- أنماط التفكير

صنف نيومان مهارات التفكير المختلفة في فئتين رئيسيتين هما:

3-1- الأعمال اليومية (lower thinking skills)

وتعنى مهارات التفكير الأساسية الروتينية التي يقوم بها الفرد ويستخدم فيها العمليات العقلية بشكل محدود، كإكتساب المعرفة وتذكرها، والملاحظة، والمقارنة والتصنيف، والتفكير الحسي والعملي، وبعض المهارات الدنيا في تصنيف "بلوم" مثل: المعرفة، الاستيعاب، والتطبيق، وبعد إتقان هذه المهارات أمراً ضرورياً قبل الانتقال إلى مستويات التفكير العليا.¹

- ومما لا شك فيه أن هذه المهارة تعتمد بشكل كبير على الأعمال اليومية التي يقوم بها الفرد باستخدام العقل، وتتضمن مهارة التفكير الأساسي كثير من المهارات من بينها التصنيف والملاحظة والمقارنة، كما أن مهارة التفكير الأساسي هي المهارة التي تشتمل أيضاً على مهارات الاسترجاع وتتطلب التطبيق الروتيني للمعلومات المكتسبة سابقاً مثل: إسترجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة.

3-2- مهارات التفكير العليا أو المركبة (higher thinking skills)

وتتطلب الاستخدام الواسع والمعقد للعمليات العقلية، ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة عن سؤال، أو حل مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستخدام العادي لمهارات التفكير الدنيا. وتتطلب إصدار أحكام أو إعطاء رأي واستخدام معايير ومحكات متعددة للوصول إلى النتيجة، وتشتمل هذه المهارات التفكير الناقد، والإبداعي، وما وراء المعرفي، والاستدلالي، والتأملي وغيرها.²

ونلاحظ أن مهارات التفكير العليا أو المركبة أعقد من مهارات التفكير الأساسية، فهي تحتاج إلى جهد كبير للقيام بها وتتضمن حل المسائل غير الروتينية واكتشاف الخبرات والسلوك الإبداعي كما تتضمن إصدار أحكام وإعطاء آراء.

¹ - العنوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر ذياب وبشارة، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط02، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن. 2009، ص18.

² - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3-3- تعليم التفكير وأهميته

إن العلاقة بين التفكير واللغة علاقة جدلية فلا لغة دون تفكير، ولا تفكير دون لغة، فالتفكير هو المحرك الأساسي لعملية إنتاج اللغة وتنظيمها وترتيبها بحسب ما يتطلبه الموقف الذي يتعرض له الفرد، وقد أظهرت الدراسات الحديثة ضرورة تعليم المهارات التفكيرية وتطويرها لدى أفراد المجتمع وبخاصة طلبة المدارس و الجامعات، وقد أجريت العديد من الدراسات والبرامج حول مهارات التفكير ومكوناته الأساسية وذلك لإلقاء مزيد من الضوء عليها، وللتأكد من فاعلية هذه البرامج أجريت دراسات حول مهارات التفكير الأساسية مثل: اكتساب المعرفة وتذكرها، واستيعابها كما أجريت دراسات أخرى حول التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات وإتخاذ القرار بكونها مهارات تفكير عليا او مركبه، وقد ظهر حديثا مفهوم جديد من مفاهيم التفكير وهو التفكير ما وراء المعرفي.¹

- ومن خلال ما سبق يمكن القول أن اللغة تعمل على إثارة الفكر، وتدفعه إلى التفكير وتصبغ عليه صبغة، وتساعد على توسيع آفاق خيالية وتنمية قدراته الإبداعية، كما أنه بدون اللغة لا يمكن أن يحدث تفكير، وبدون اللغة لا يمكن أن ندرك المعاني. والفكر هو الذي يحدد اللغة ويؤثر فيها ولذلك يجب تعليم المهارات التفكيرية وتطويرها.

تعد القدرة على التفكير من أكثر أهداف المدرسة العصرية إلحاحا، وذلك نظرا للتفجر المعرفي الهائل الذي يشهده هذا القرن، وازدياد المشكلات التي تبحث عن حلول لها، لذلك فقد أصبحت التربية الحديثة تهتم بتدريب المتعلمين على ممارسة مهارات حل المشكلات، ليصبحوا قادرين على التكيف مع متطلبات حياتهم الواقعية، وعلى التفكير الإبداعي البناء أيضا.

- غير أن التعليم في معظم بلدان العالم، وعلى وجه الخصوص فيما يسمى بالعالم الثالث، ما زال يركز على تلقين المعلومات، ويتجاهل أهمية توفير المناخ اللازم لجعل هذه المعلومات مفيدة. وهذا المناخ الصحي اللازم لتربية التفكير يتطلب توفير بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين وتوفير مناهج ومواد دراسية تعتمد على الأنشطة الحافزة للتفكير، وملائمة لتدريس مهاراته، ولتحسين ميول وتوجهات المتعلمين.

¹ -الجرّاح، عبد الناصر نياض نيب، أكثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك، جامعة عمان العربية، الأردن، 2003، ص19.

... وتوجيههم نحو التعلم الذاتي وحب الاستطلاع، كما يتطلب توفير معلمين مؤهلين لممارسة أساليب التدريب على مهارات التفكير مع توفير التقنيات الحديثة وغيرها من الوسائل المعينة المتطورة التي تساعد على تنفيذ الأنشطة المصاحبة، وتوفير نظام تقويم قادر على قياس التغير في السلوك وفي طرائق التفكير، وتوفير استراتيجيات تلائم أنماط التفكير.¹

- وعليه تعتبر بيئة الفصل الدراسي أهم العوامل التي تؤثر على المتعلمين، فهي تمكن المتعلمين من أن يكونوا مستفسرين ومستكشفين وقاد حقيقيين لتعلمهم. فالأنشطة التعليمية تشجع على التفكير بمستوياته وأنواعه المختلفة، كما أن البيئة المدرسية لا تقوم على التذكر فقط، بل تسهم في توليد الأفكار لديهم وفتح الآفاق لديهم للتفكير والبحث والاستكشاف.

¹ - الجراح، عبد الناصر ذياب ذيب، أكثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك، جامعة عمان العربية، الأردن، 2003، ص19.

الفصل الثاني:

تدريس اللغة الإنجليزية

لتلاميذ الثالثة ابتدائي

وأثره في تنمية تفكيرهم

اللغوي - دراسة ميدانية -

أولاً: واقع تدريس الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي

1- بطاقة تقنية لكتاب اللغة الانجليزية

1-1- لدراسة الظاهرية

وتشمل تقديمًا للمظهر الخارجي للكتاب من خلال العناصر التالية:

- ❖ عنوان الكتاب: My Book Of English.
- ❖ مؤلف الكتاب: Chenni Abdelfetah - Tamrabet Lounis .
- ❖ الطبعة: الأولى 2022.
- ❖ دار النشر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية O.N.P.S للمطبوعات المدرسية،
Office National Des Publications Scolaires
- ❖ بلد النشر: واد الرمان الجزائر.
- ❖ عدد الصفحات: 64 صفحة
- ❖ لون الغلاف: اخضر مبيض.
- ❖ حجم العنوان: كبير.
- ❖ حجم الكتاب: متوسط الحجم.
- ❖ مقاس الكتاب: 28cm*20cm.
- ❖ سعر الكتاب: 180دج.

1-2- الوصف الخارجي للكتاب (دراسة سيميائية)

أعلى صفحة الكتاب نجد: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

عنوان الكتاب: كبير يتوسط الصفحة ذو لونين احمر وابيض وقد تم إختيار الألوان الوطنية التي تبعث عنصر التشويق وحب الوطن من خلال استعمال الألوان الوطنية ويحمل غلاف الكتاب صورتين لتلميذين يحمل كل منهما محفظة مدرسية ويعد الشخصيتان الأساسيتان في مضمون الكتاب، مرفوقة بعبارة التحية صباح الخير (good morning) ومرحبا (hello).

وفي أسفل الكتاب: يبين لنا المستوى الدراسي للجيل الثاني school 3rd year primary سنة ثالثة من التعليم الابتدائي.

📖 الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

أما خلفية الكتاب: تحتوي على ثلاث خطوط الابيض، الاحمر والاخضر والتي ترمز إلى ألوان العلم الوطني.

واختتم الكتاب: برمز لدار النشر متبوعا برمز شريطي ومرفوقا بسعر البيع، مختوما بموقعه الالكتروني لتسهيل البحث والاطلاع عليه بسهولة.

1-3- محتوى الكتاب (الدراسية الباطنية)

❖ كتاب اللغة الانجليزية يقدم معلومات قيمة تساعد التلميذ على الحديث باللغة الإنجليزية وعلى كتابتها ببسر ويمكنه من التفتح على العالم الخارجي= والتوصل إلى المعلومة الحديثة عبر اللغة الانجليزية.

❖ أما فيما يخص محتويات الكتاب فهي متنوعة وتضم برنامج ثري فيه عائلة المتعلم ومدرسته وبيئته ولعبته والحيوانات التي يحبها لتمكين التلميذ من التواصل مع اصدقائه داخل الوطن وخارجه.

❖ وبعد أول كتاب صدر في اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي (سنة ثالثة ابتدائي).

1-4- ملاحظات حول الكتاب

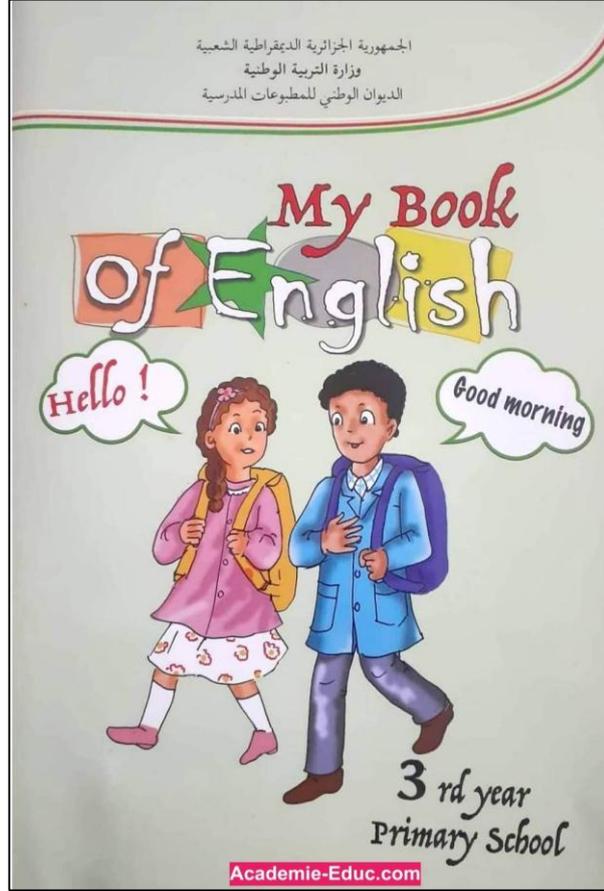
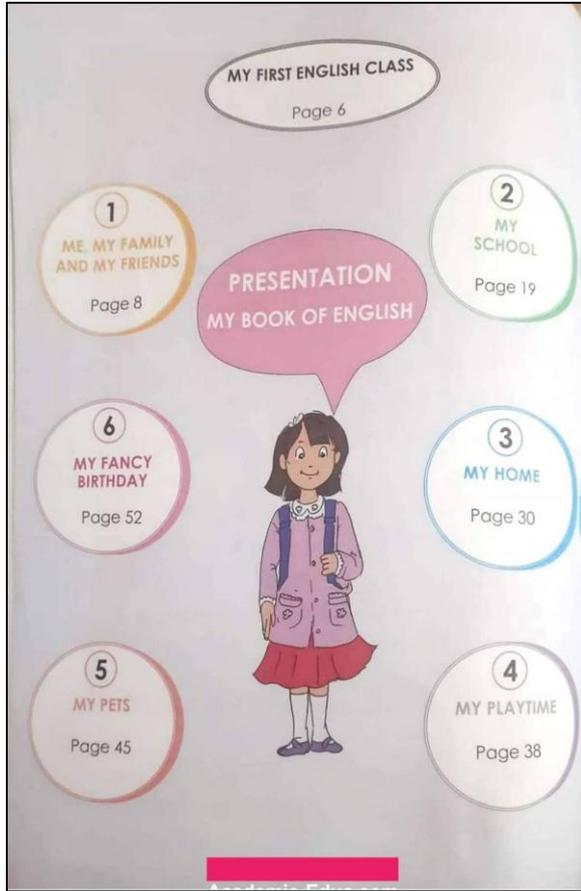
اننا اختصرنا على الألوان الهامة التي يكثر استعمالها في الكتاب المدرسي بكثافة، لما للألوان من دور بارز في تنمية المشاعر الحسية والقدرات الذهنية والملكات الخيالية والعمليات التصورية، وايقاظ آليات التفكير والتذكر والانتباه والادراك والوعي، وإدراك العلاقات المركبة بين الأشياء والاشكال والالوان في تماثلها وتناظرها وتقابلها وتضادها، والمتعلمون الصغار في المرحلة الابتدائية، يبنون تعلماتهم عن طريق الإدراك والقياس والتمثيل بالوسائل والألوان، لتقريب ماهية الأشياء وحقائقها من إدراكهم، لاسيما و إن المتعلمين في هذه المرحلة لا يدركون المعاني المجردة التي يقوم العقل بتجريدها من الصور الحسية، لأن التجريد يقوم على مدركات عقلية لا صور حسية لها خارج الذهن.

وأوراق الكتاب مزينة بالألوان البهيجة والخرائط والصور والمخططات بألوانها المختلفة، هي المحفز الخارجي الذي يثير الدوافع الداخلية على التعلم، وكلما كانت الصورة والألوان والتخطيط متطابقة مع الشروط الفنية للتعلم، كانت سيكولوجية التعلم فعالة في تحقيق أهداف التعليم وغاياته.

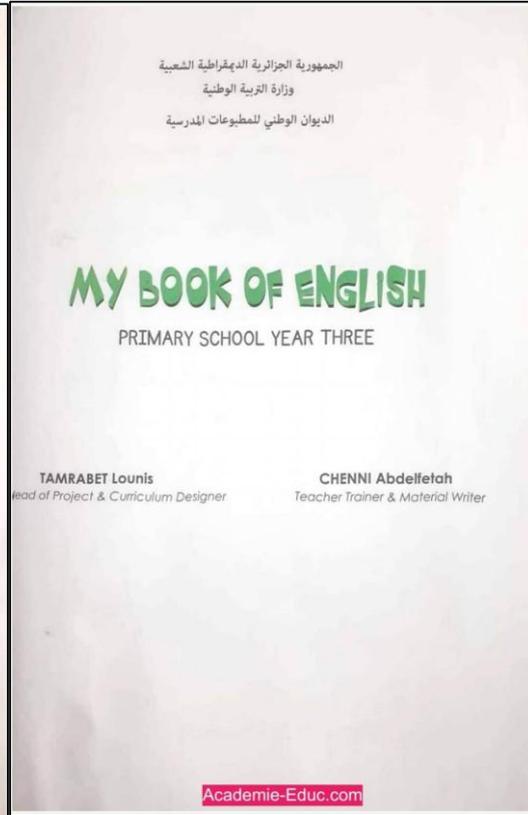
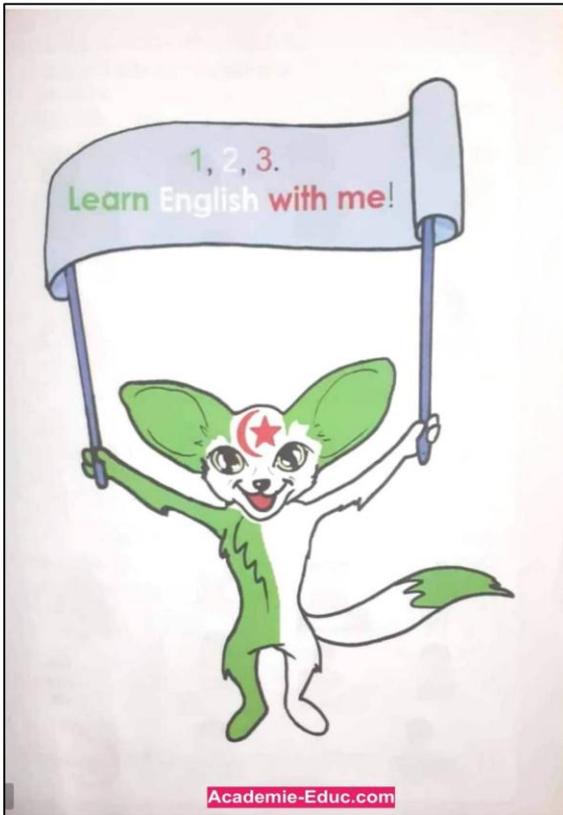
📖 الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

والألوان على قسمين، فالألوان تزين الغلاف الخارجي ليست هي ألوان الصور والمخططات الداخلية، أما الألوان الداخلية لها وظائف متعددة من حيث الدلالة السيميائية تكون الصورة أكثر تعبيراً وتوضيحاً من الكلمة واللفظة ولذلك نجد في بعض وضعيات التعلم صورة واحدة أبلغ من عشرات الكلمات.

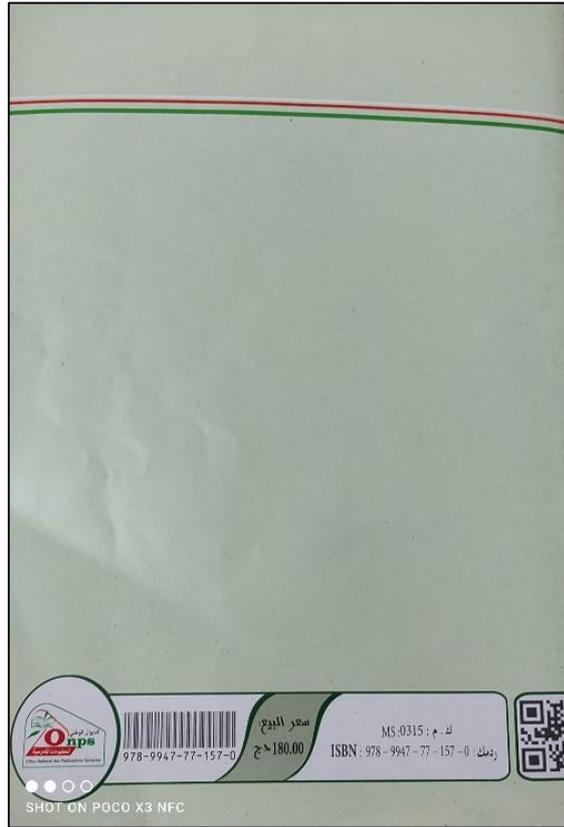
ولذلك ينبغي دراسة الألوان التي تتلائم على نفسية المتعلمين لأنها تحفزهم على الاطلاع وتجعلهم يشعرون بحب المطالعة وهم يمارسون نشاطاتهم في بناء المعرفة. الصور الآتية نموذج لبعض صفحات الكتاب المدرسي لمادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي:



📖 الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-



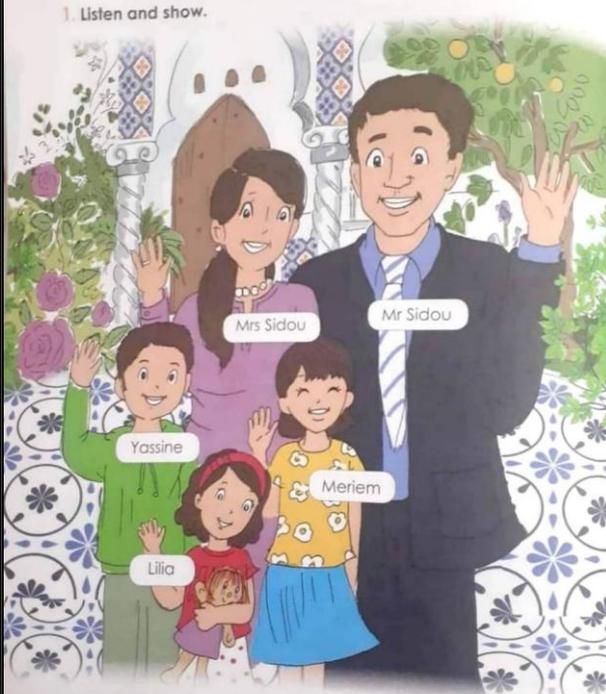
الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي - دراسة ميدانية.





 سعر البويع 180.00 دج
 ك. م. : 0315 MS
 ردمك : 0 - 157 - 77 - 9947 - 978 ISBN


1. Listen and show.



Mr Sidou
Mrs Sidou
Yassine
Meriem
Lilia

2. Listen and repeat.

8

3. Listen, look and do the same with your friend.



HELLO.
Good bye.

4. Read and colour 'Hello' and 'Good bye' in your copybook.

1 Hello 2 Good bye

H e l l o G o o d b e y
 H e l i o F o o d b y e
 H a l l o Q o o d b y e
 F e l l o G o d o b y e
 H e i l o G o o d b y e

9



الطبعة الأولى 2022
 ك. م. : 0315 MS
 ردمك : 0 - 157 - 77 - 9947 - 978 ISBN
 الإيداع القانوني : السداسي الثاني 2022
 مقياس الكتاب : 20 cm x 28 cm
 عدد الصفحات : 64 ص

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 22 / م / 1858

© جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للتخطيط والمقرضات (ONPS)

د. م. م. : العاشر
 من ص. ب. : 121، واد الرمان - الجزائر
 O.N.P.S. : El Achour Tél. : (213) 023.34.52.91 Site web : www.onps.dz
 023.34.52.84 e.mail : contact@onps.dz
 فاكس : 023.34.52.74

SHOT ON POCO X3 NFC

2- الأسباب التي تدفع لتعلم اللغة الانجليزية

وتتمثل الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغة الإنجليزية فيما يلي:

- ❖ تزويد التلاميذ بمبادئ اللغة الإنجليزية الأساسية التي تؤهلهم لمواصلة دراسة اللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية الأخرى.
- ❖ تمكين التلاميذ من إتقان الحد المتوسط من اللغة الانجليزية نطقا وكتابة.
- ❖ إعطاء مدخل أساسيات لبعض مهارات الفهم القرائي.
- ❖ تمكين التلاميذ من إتقان مهارة التفاهم مع الأجانب المتحدثين بالإنجليزية من خلال اللغة الشائعة المنطوقة والمكتوبة.¹
- ❖ وعليه فإن هذه الأسباب تجعل التلميذ قادرا على إتقان اللغة الإنجليزية سواء نطقا أو كتابة، كما تمكنه من فهم المقروء والقدرة على التحدث مع الآخرين الذين يتكلمون هذه اللغة من جهة والقدرة على التفاهم معهم من جهة أخرى.
- ❖ الى جانب هذه الأسباب هناك أسباب أخرى تجعل التلاميذ يميلون إلى تعلم اللغة الانجليزية:
- ❖ حتى يتفتح الطفل على العالم الذي يعيش فيه يوجد فيه الكثير من اللغات التي تساعد على تواصل الإنسان.
- ❖ إن تعليم الطفل لغة أجنبية (إنجليزية) سوف يساعده على التواصل بالآخرين لأنه سوف يتعلم اللغة في وظائفها الأصلية في الحياة فهو يروي، يسأل، يجيب، ويفهم ويعطي تعليمات في سياقات مختلفة في الحياة.
- ❖ وحسب "لويس بابان" "louis babene" اللغة تسمح للطفل بأن يوسع عالمه التفكيري وإدراك ما وراء اللغة، وتوسيع لا مركزيته، أخذا بعين الاعتبار اللغات والثقافات.²

¹ - دلال صالح، العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن لمهيدي أم البواقي، 2021، ص 33.

² - المرجع نفسه، ص 34.

3- أهمية اللغة الإنجليزية

لم يعد اليوم أحد يشك في أن اللغة الانجليزية أخذت مجالات واسعة في حياة الدول، من هنا لم يعد الاستغناء عن تعلمها وتعليمها للأجيال المتعاقبة.

لذلك تتلخص أهمية تعلم اللغة الإنجليزية وفقا للنقاط التالية:

❖ تصنف اللغة الانجليزية كإحدى اللغات الأكثر انتشارا سواء كلغة أم اساسية او لغة ثانوية

❖ تستخدم في أغلب المجالات العامة، إذ تتبوأ المراتب الأولى من حيث الإستعمال.

❖ تسهم اللغة الانجليزية في توفير العديد من الفرص للحصول على عمل، إذ أن أغلب المقابلات الوظيفية تعتمد على الامام باللغة الانجليزية كشرط أساسي في قبول الباحث على عمل في بعض الوظائف.

❖ تساعد اللغة الانجليزية في زيادة القدرة على قراءة الكتب، المجالات، الأبحاث ومنشورات بالاعتماد عليها والتي تلهم تنمية العلم والمعرفة والثقافة الشخصية عند الأفراد.

❖ تقدم اللغة الانجليزية مجموعة من وسائل الاتصال بين الشعوب المختلفة مما يساهم في التعرف على العادات والتراث والتقاليد الشعبية العالمية.¹

لهذا فاللغة الانجليزية من أكثر اللغات رواجاً في العالم باعتبارها وسيطاً عالمياً يحقق التفاهم والتواصل بين الأفراد فلها أهمية بالغة من حيث أنها:

❖ زيادة الحصول على فرص العمل.

❖ تطوير العلم والمعرفة والثقافة الشخصية عند الأفراد لأنها تجعل الفرد مطلعاً على الثقافات الأخرى باختلاف عاداتها وتقاليدها.

❖ وسيلة في تيسير الاتصال والتواصل مع الغير.

❖ تنمي القدرة على القراءة كتب، أبحاث، مجالات.

كما تتمثل أيضاً أهمية اللغة الإنجليزية فيما يلي:

❖ اللغة الانجليزية أصبحت اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشاراً في العالم.

¹ - دلال صالح، العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن لمهيدي أم البواقي، 2021، ص 31.

📖 الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

❖ اللغة الإنجليزية هي لغة العصر الحديث.

❖ اللغة الإنجليزية لغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية والطيران.

❖ اللغة الإنجليزية لغة الكمبيوتر والدراسة في الجامعات والمعاهد.

❖ اللغة الإنجليزية لغة السياحة والسفر.¹

من هنا ندرك أن اللغة الانجليزية قد تغلغت في شتى مناحي الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية.

¹ - دلال صالح، العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن لمهيدي أم البواقي، 2021، ص 32.

ثانيا: استبانة لآثر اللغة الانجليزية على تنمية التفكير اللغوي لتلاميذ الثالثة ابتدائي

1- الدراسة الميدانية وتحليل الاستبيانات

من اجل تدعيم الجانب النظري، تطرقنا إلى الجانب التطبيقي الميداني من خلال قيامنا بدراسة ميدانية تمثلت في زيارتنا لأربع ابتدائيات، وذلك بغية جمع أكبر عدد من المعلومات حول موضوع مذكرتنا الموسومة: تأثير تدريس اللغة الاجنبية الثانية (الانجليزية) على تنمية التفكير اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

1-1-مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني

تمت هذه الدراسة في أربع ابتدائيات بولاية ميلة وهي ابتدائية شريط فوضيل، ابتدائية رابح عمر، ابتدائية لعلالي لخضر وابتدائية زياني السعيد. وقد أخذنا جميع أقسام الطور الثالث ابتدائي في مادة اللغة الانجليزية.

ب- المجال الزمني

أجرينا هذه الدراسة في ظرف أسبوع، حيث قمنا بإعداد الأسئلة الملائمة لبحثنا على شكل استبانة ووزعناها على معلمين وتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

1-2- عينة البحث

من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية غير قصدية قد شملت هذه الدراسة 253 تلميذ و04 معلمين من نفس الطور.

1-3- منهج الدراسة

اعتمدنا خلال هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وتفسيرها مع آلية التحليل لتحليل النتائج التي توصلنا إليها.

1-4- أدوات الدراسة

ولجأنا في تطبيقنا لهذه الدراسة الى الاستبيان حيث قمنا بتوزيعه على معلمين وتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، باعتبارها أسرع طريقة من حيث جمع المعلومات المراد الحصول عليها، فهي تعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها، وقد راعينا عند صياغة أسئلة الاستبيان النقاط التالية:

- ❖ صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.
- ❖ ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.
- ❖ صياغة الأسئلة باللغة العربية مع مراعاة المستوى التعليمي للتلاميذ والمعلمين.

1-5- التقنيات المستعملة

اعتمدنا في جمع البيانات على استمارة استبيان وبعض الأساليب الاحصائية تمثلت في النسبة المئوية التي من خلالها توصلت إلى نتائج أقرب إلى الدقة في الإحصاء حيث أن النسبة المئوية تعطى كالتالي:

$$\frac{\text{الإقتراحات} \times 100}{\text{عدد العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

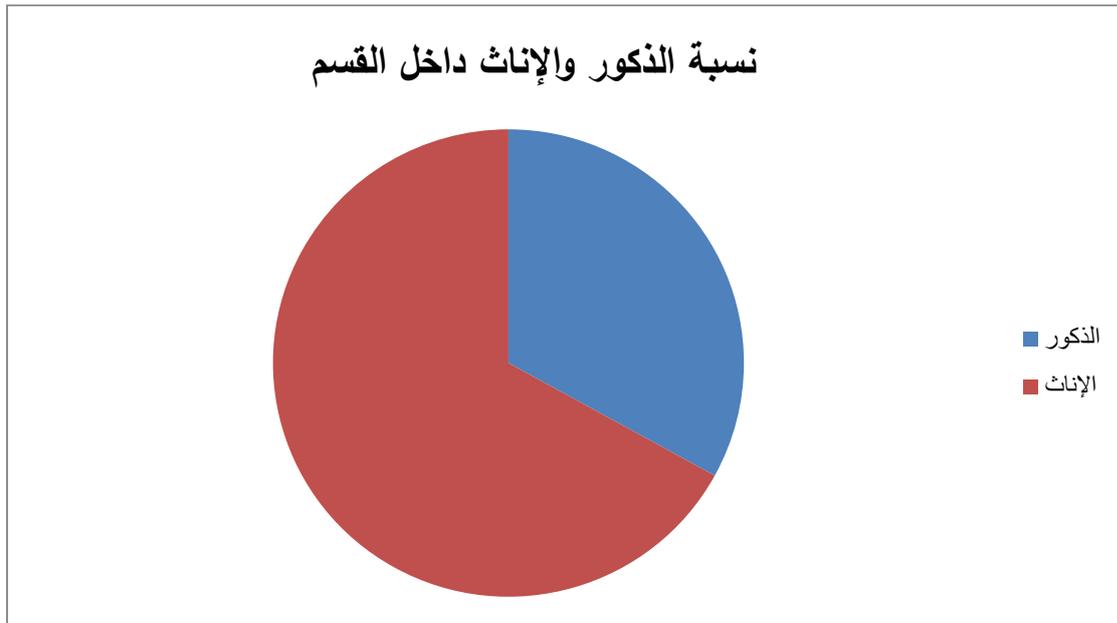
ثالثاً: تحليل نتائج استبانة للتلاميذ

❖ السؤال رقم (01): معلومات عامة.

النسبة المئوية	العدد	الجنس
33%	84	ذكور
67%	169	إناث
100%	253	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل نسبة الذكور والإناث داخل القسم.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (01): نسبة الذكور والإناث داخل القسم.

التعليق:

نلاحظ أن من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل نسبة الذكور والإناث داخل القسم أن عدد الذكور 84 بلغت نسبتهم 33% بينما العدد الإجمالي للإناث 169 تلميذة

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

بلغت نسبتهم 67% ومن هنا نستنتج أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور في هذه المرحلة من التعليم.

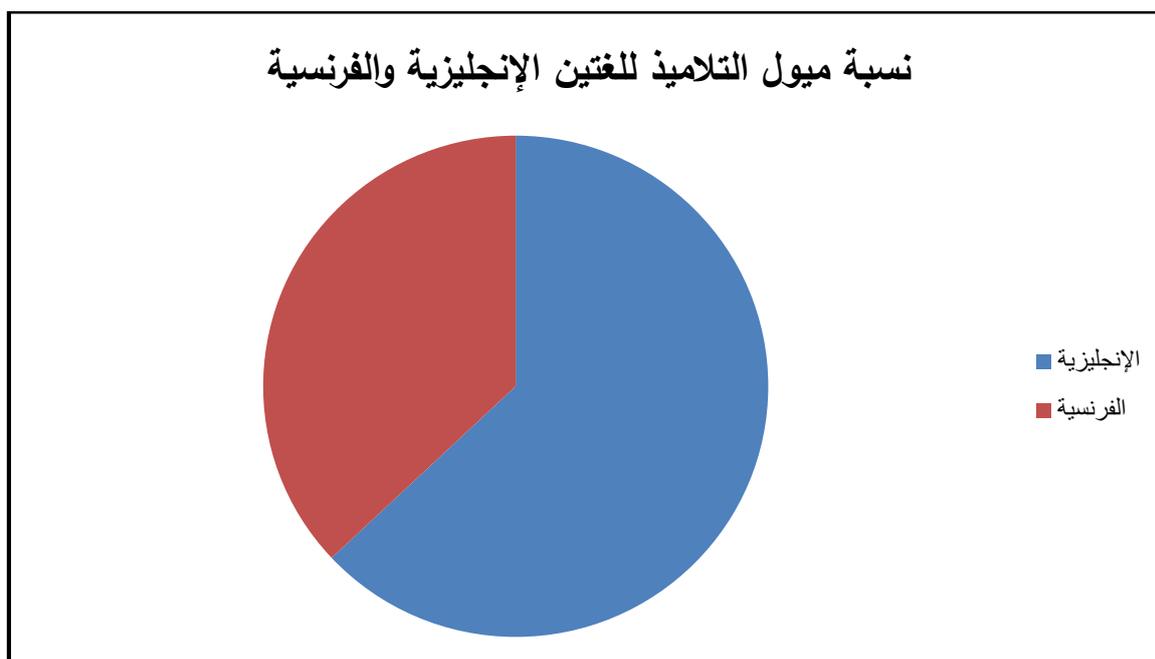
❖ السؤال رقم (02):

ما هي اللغات الأجنبية التي تميل إليها الفرنسية أم الإنجليزية؟

اللغة	عدد التلاميذ الذين يميلون للغة	النسبة
الإنجليزية	159	63%
الفرنسية	94	37%
المجموع	253	100%

الجدول رقم (02): يمثل نسبة ميول التلاميذ للغتين الإنجليزية والفرنسية.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (02): نسبة ميول التلاميذ للغتين الإنجليزية والفرنسية.

التعليق:

يوضح الجدول رقم (02) الذي يمثل نسبة ميول التلاميذ اللغتين الانجليزية والفرنسية أن 63% من التلاميذ يميلون للغة الانجليزية بينما 37% من التلاميذ يميلون للغة الفرنسية،

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

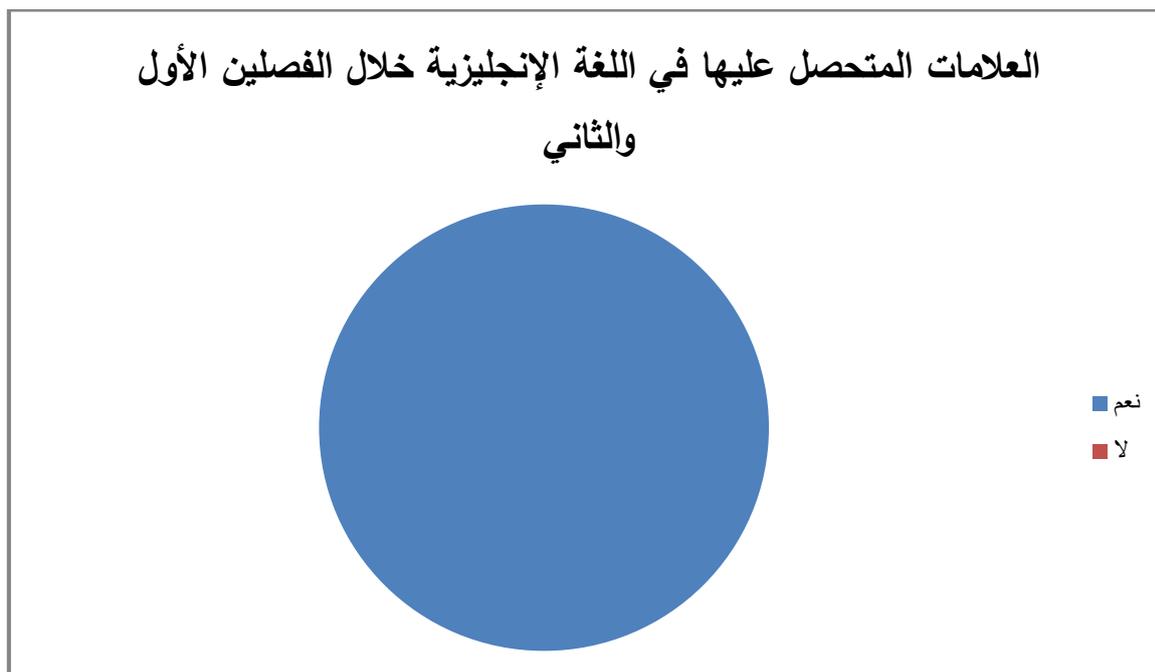
ومن هنا نستنتج أن اللغة الإنجليزية هي اللغة المسيطرة حالياً في الوسط المدرسي بينما تشهد اللغة الفرنسية تراجعاً وهذا من خلال النتائج المبينة أعلاه.

❖ السؤال رقم (03): هل تحصلت على علامات جيدة فيها خلال الفصل الأول والثاني؟

الإقتراحات	العدد	النسبة
نعم	253	100%
لا	0	0%
المجموع	253	100%

الجدول رقم (03): يوضح العلامات المتحصل عليها في اللغة الانجليزية خلال الفصلين الأول والثاني.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (03): العلامات المتحصل عليها في اللغة الإنجليزية خلال الفصلين الأول والثاني.

📖 الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) الذي يمثل العلامات المتحصل عليها في اللغة الانجليزية خلال الفصلين الاول والثاني أن كل التلاميذ تحصلوا على علامات جيدة في اللغة الإنجليزية وإن دل هذا إنما يدل على مدى استمتاعهم بهذه المادة ونجاحهم فيها بامتياز.

❖ السؤال رقم (04): هل تستطيع ترجمة الكلمات من العربية الى الانجليزية؟

النسبة المئوية	ترجمة الكلمات من العربية إلى الإنجليزية	الإقتراحات
71%	180 تلميذ	نعم
4%	9 تلاميذ	لا
25%	64 تلميذ	قليلا
100%	253 تلميذ	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل قدرة التلاميذ على ترجمة الكلمات من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية.



الشكل رقم (04): قدرة التلاميذ على ترجمة الكلمات من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية.
التعليق:

يبين الجدول رقم (04) الذي يوضح استطاعة التلاميذ على ترجمة الكلمات من العربية إلى الإنجليزية حيث بلغ عدد التلاميذ القادرين على الترجمة 180 تلميذ تمثلت نسبتهم بـ 71% أما عدد التلاميذ الذين يجدون صعوبة في الترجمة بلغ عددهم 64 تلميذ بنسبة قدرت بـ 25%. ومن هنا يمكننا القول أن التلاميذ القادرين على الترجمة هم التلاميذ الممتازين في مجالهم الدراسي بينما التلاميذ المتوسطين يجدون صعوبة أحيانا.

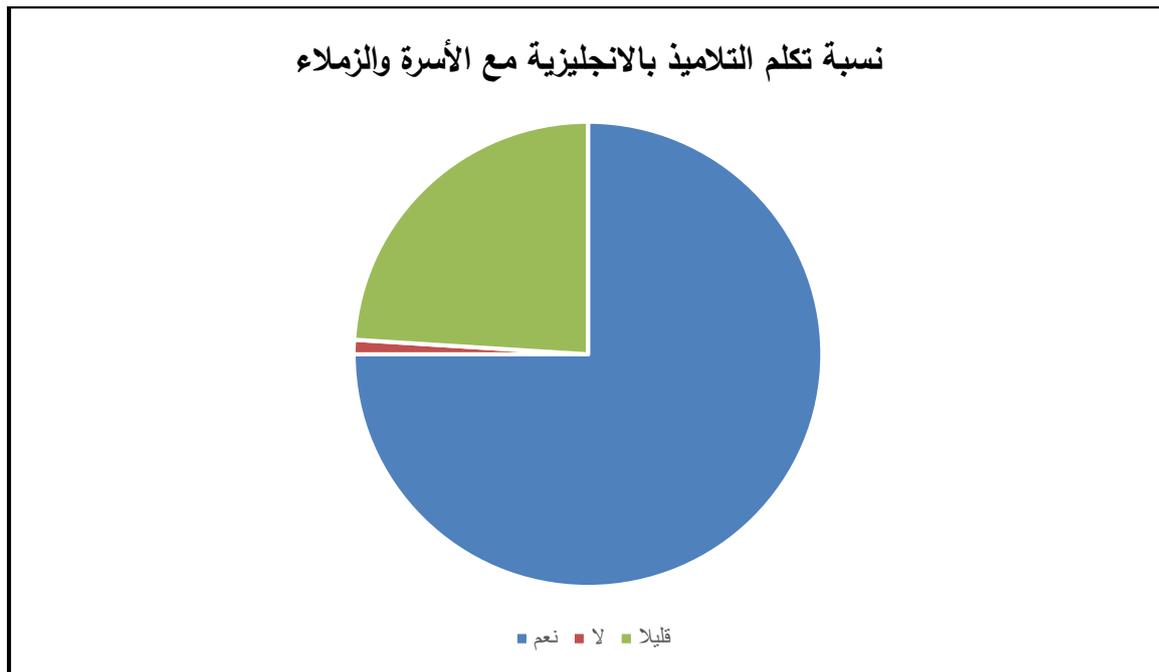
📖 الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

❖ السؤال رقم (05): هل تتكلم باللغة الانجليزية في أسرتك و مع زملائك؟

النسبة المئوية	عدد التلاميذ الذين يتكلمون اللغة الإنجليزية في الأسرة أو مع الزملاء	الإقتراحات
75%	190 تلميذ	نعم
1%	3 تلاميذ	لا
24%	60 تلميذ	قليلا
100%	253 تلميذ	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل نسبة تكلم التلاميذ بالإنجليزية مع الأسرة والزملاء.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (05): نسبة تكلم التلاميذ بالإنجليزية مع الأسرة والزملاء.

التعليق:

يبين الجدول رقم (05) نسبة التلاميذ القادرين على التحدث باللغة الإنجليزية أمام الأسرة والزملاء أن 75% من التلاميذ يجيدون التحدث بطلاقة للغة الإنجليزية داخل القسم

📖 الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

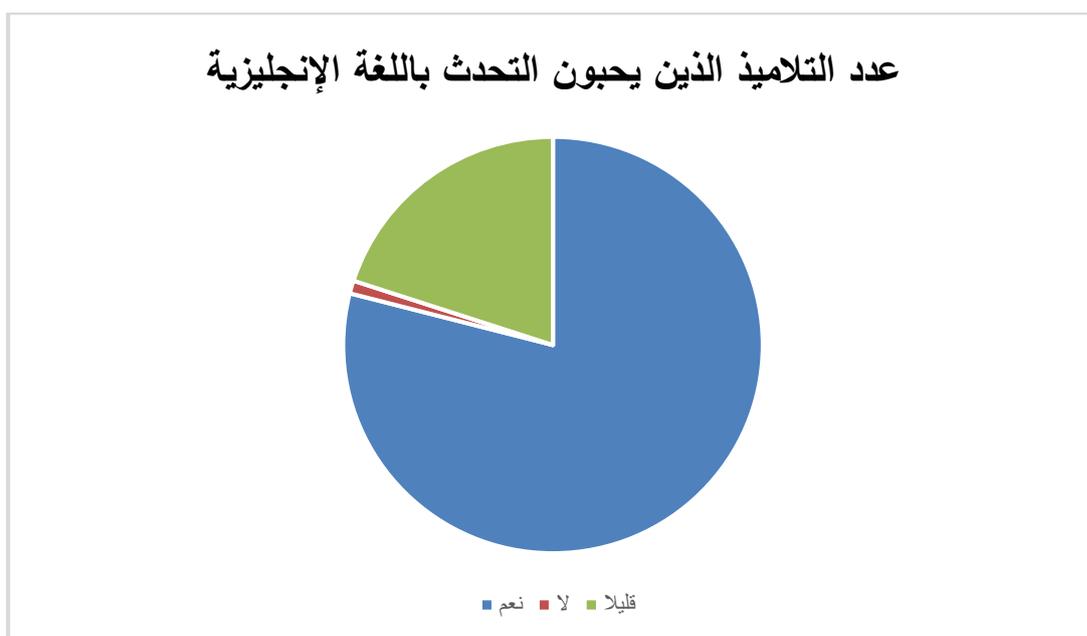
أو في المنزل بينما 24% أو 60 تلميذ يستطيعون التحدث قليلا اما 1% من التلاميذ لا يجيدون التحدث إطلاقا ومن هنا نستنتج أن التلاميذ المتحدثون بهذه اللغة يمتازون بجرأة وثقة بالنفس في حين أن غير المتحدثين بها يتصفون بالخجل داخل الوسط المدرسي أو المنزلي.

❖ السؤال رقم (06): هل تحب الحديث بالإنجليزية؟

الإقتراحات	عدد التلاميذ المحبون للحديث باللغة الإنجليزية	النسبة المئوية
نعم	200 تلميذ	79%
لا	3 تلاميذ	1%
قليلا	50 تلميذ	19.7%
المجموع	253 تلميذ	100%

الجدول رقم (06): يمثل عدد التلاميذ الذين يحبون التحدث باللغة الانجليزية.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (06): عدد التلاميذ الذين يحبون التحدث باللغة الإنجليزية.

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

التعليق:

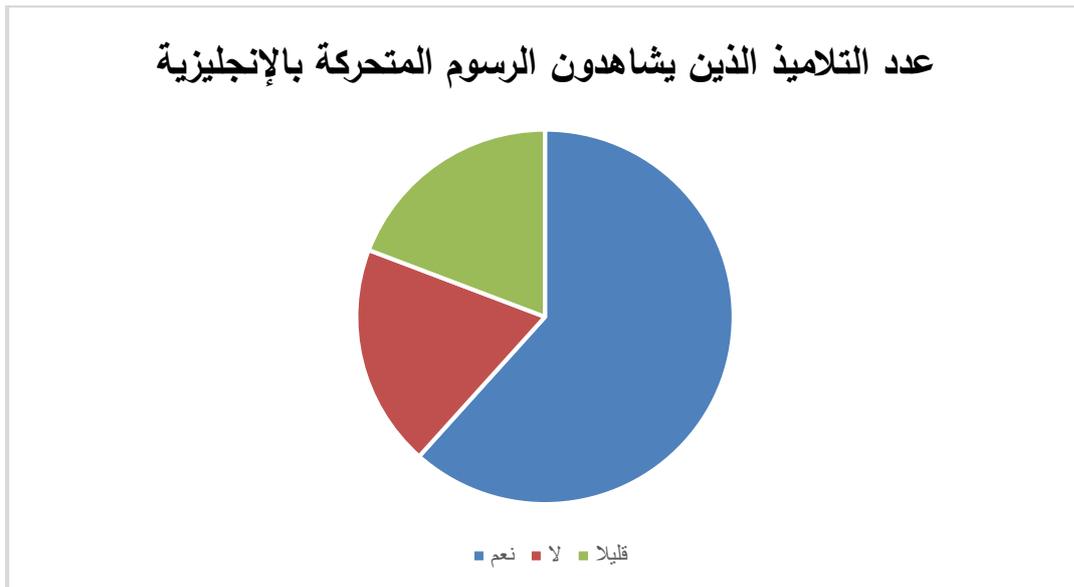
يوضح الجدول رقم (06) نسبة التلاميذ الذين يفضلون التحدث بالإنجليزية والتي بلغت نسبتهم 79% وعددهم 200 تلميذ اما التلاميذ الذين يحبون التحدث بالإنجليزية قليلا فعددهم 50 تلميذ وقدرت نسبتهم 20% ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلب التلاميذ يحبون الحديث باللغة الإنجليزية وهذا راجع إلى المستوى العلمي للأبوين والطبقة الاجتماعية.

❖ السؤال رقم (07): هل تشاهد الرسوم المتحركة باللغة الانجليزية؟

النسبة المئوية	عدد التلاميذ الذين يشاهدون الرسوم المتحركة باللغة الإنجليزية	الاقتراحات
61%	155 تلميذ	نعم
19%	49 تلميذ	لا
19%	49 تلميذ	قليلا
100%	253 تلميذ	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل عدد التلاميذ الذين يشاهدون الرسوم المتحركة بالإنجليزية.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (07): عدد التلاميذ الذين يشاهدون الرسوم المتحركة بالإنجليزية.

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

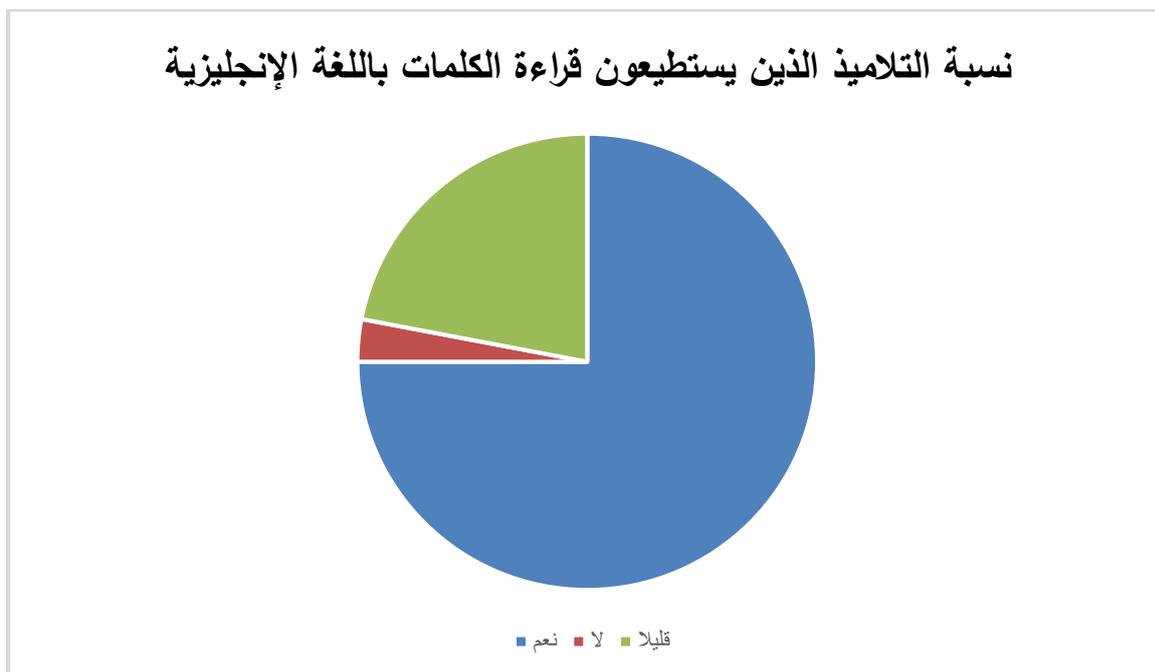
التعليق:

يوضح الجدول رقم (07) عدد التلاميذ الذين يشاهدون الرسوم المتحركة بالإنجليزية حيث بلغت نسبتهم 61% وقدر عددهم ب 155 تلميذ في حين أن تساوت نسبة التلاميذ الذين لا يشاهدون الرسوم المتحركة باللغة الإنجليزية وبين من يشاهدونها قليلا وهي 19% أي أن هذه النسبة 19% يجدون صعوبة في فهم واستيعاب الكلمات الانجليزية المستعملة خلال مشاهدتهم للرسوم على عكس التلاميذ الذين يحبون المشاهدة.

❖ السؤال رقم (08): هل تستطيع قراءة الكلمات باللغة الانجليزية؟

الإقتراحات	عدد التلاميذ الذين يستطيعون قراءة الكلمات باللغة الإنجليزية	النسبة المئوية
نعم	190 تلميذ	75%
لا	8 تلاميذ	3%
قليلا	55 تلميذ	22%
المجموع	253 تلميذ	100%

الجدول رقم (08): يمثل نسبة التلاميذ الذين يستطيعون قراءة الكلمات باللغة الانجليزية.



الشكل رقم (08): نسبة التلاميذ الذين يستطيعون قراءة الكلمات باللغة الإنجليزية.

التعليق:

الجدول رقم (08) يمثل نسبة التلاميذ الذين يجيدون قراءة الكلمات باللغة الانجليزية، نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين يستطيعون قراءة الكلمات باللغة الانجليزية هو 190 تلميذ بنسبة قدرت ب 75% أما عدد التلاميذ الذين قليلا ما يستطيعون قراءة الكلمات الإنجليزية فقدر عددهم ب 55 تلميذ ونسبتهم 22% وباقي النسبة شملت التلاميذ الذين لا يجيدون التكلم بالإنجليزية. ومن خلال هذا نستنتج أن التلاميذ الذين يملكون القدرة على قراءة الكلمات هم التلاميذ الذين يتدربون على فعل القراءة أو مهارة القراءة حتى يتمكنوا من ذلك، وهذا ما أظهرته النتائج.

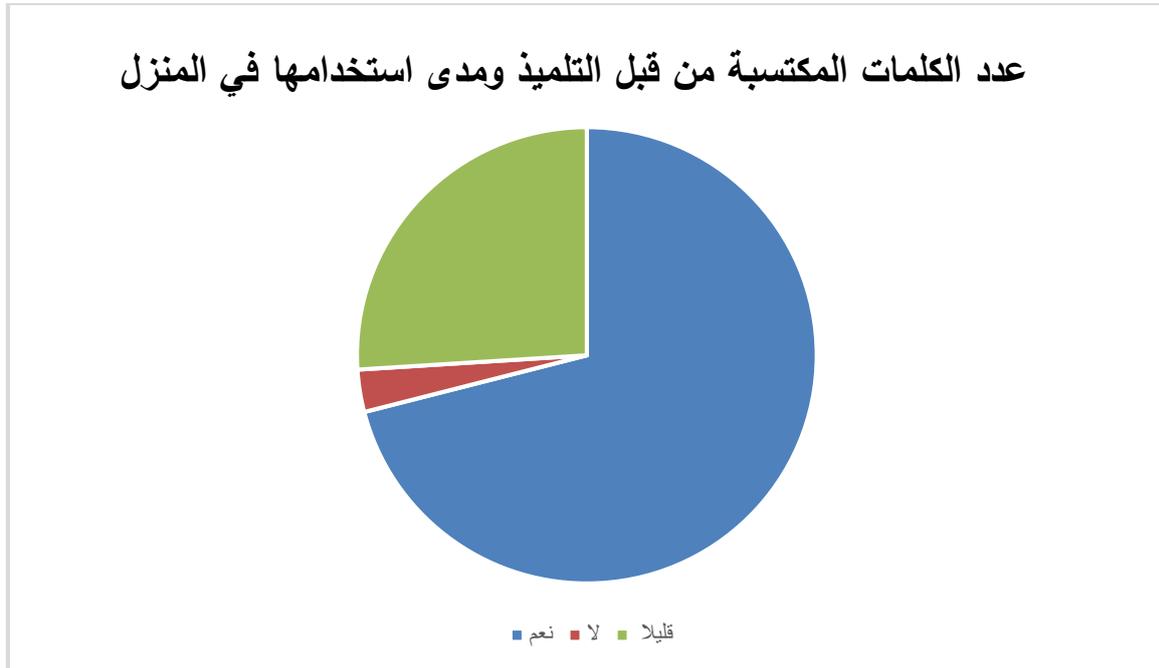
الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

❖ السؤال رقم (09): هل تستخدم الكلمات التي تعلمتها في المنزل؟

النسبة المئوية	إستخدام الكلمات في المنزل من قبل التلاميذ	الإقتراحات
71%	180 تلميذ	نعم
3%	8 تلاميذ	لا
26%	65 تلميذ	قليلا
100%	253 تلميذ	المجموع

الجدول رقم (09): يمثل عدد الكلمات المكتسبة من قبل التلميذ ومدى استخدامها في المنزل.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (09): عدد الكلمات المكتسبة من قبل التلميذ ومدى استخدامها في المنزل

📖 الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

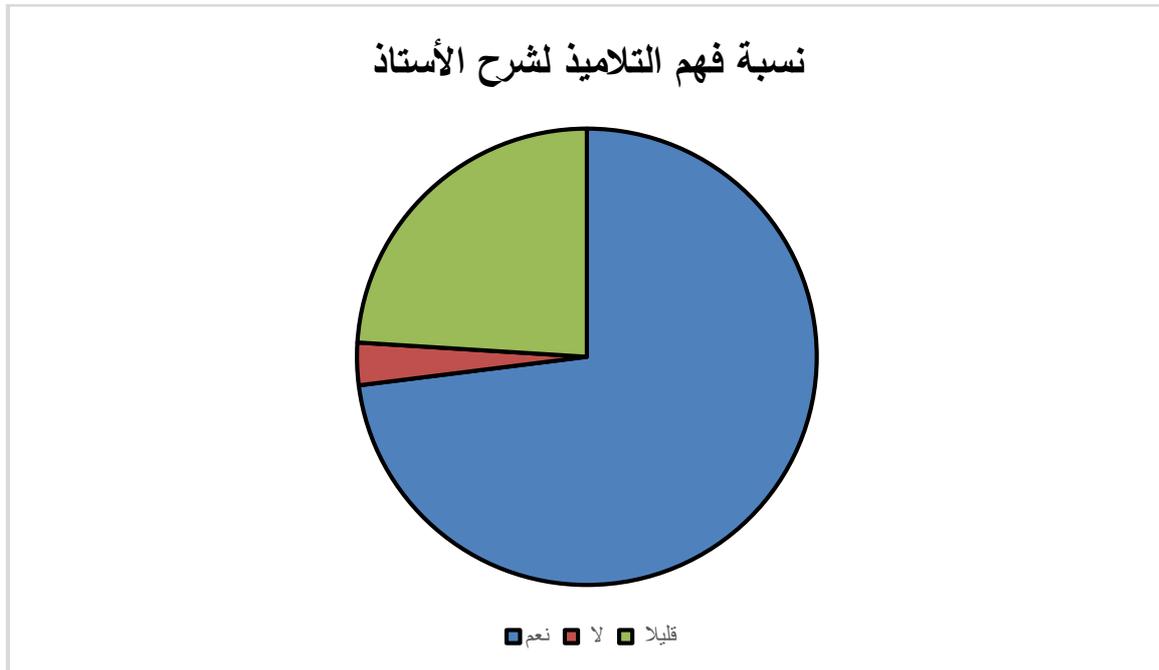
التعليق:

يبين الجدول أعلاه نسبة التلاميذ الذين يستخدمون الكلمات المكتسبة في المنزل حيث 180 تلميذ يستعملون الكلمات التي تعلموها في القسم أثناء الدرس في المنزل بنسبة 71%، و65 تلميذ يستعملونها قليلا بنسبة 26% ومن هنا نستنتج الدور الذي يتولاه الأولياء في المنزل وللابناء ومنحهم حرية التكلم والاكتساب وهذا يدل كذلك على لغة التواصل والحوار داخل الأسرة.

❖ السؤال رقم (10): هل تفهم بسهولة أثناء شرح الأستاذ للدرس؟

النسبة المئوية	عدد التلاميذ الذين يفهمون بسهولة أثناء الدرس	الإقتراحات
73%	185	نعم
3%	8	لا
24%	60	قليلا
100%	253	المجموع

الجدول رقم (10): يوضح نسبة فهم التلاميذ لشرح الاستاذ.



الشكل رقم (10): نسبة فهم التلاميذ لشرح الأستاذ.

التعليق:

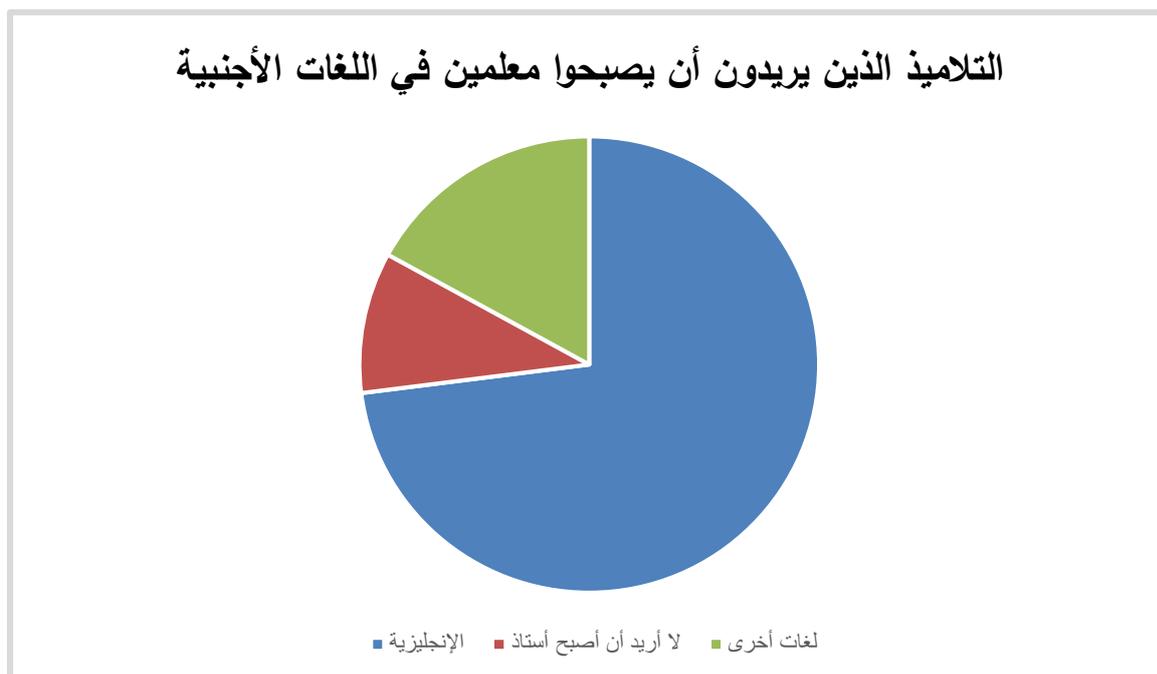
الجدول رقم 10 يبين نسبة فهم التلاميذ لشرح الأستاذ حيث بلغت نسبة 73% من التلاميذ يفهمون بسهولة وبساطة أما نسبة 24% منهم يجدون صعوبة نوعا ما في الفهم، ومن هنا نستنتج أن فهم التلاميذ للدرس متعلق بالدرجة الأولى بالأستاذ بمعنى استاذ جيد، فهم جيد، مستوى أعلى.

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

❖ سؤال رقم (11): إذا كنت تريد أن تصبح معلما في اللغات الأجنبية مستقبلا فأني مادة تفضلها.

النسبة المئوية	عدد التلاميذ	المواد
73%	185	الإنجليزية
10%	26	لا أريد أن أصبح أستاذ
17%	42	لغات أخرى
100%	253	المجموع

الجدول رقم (11): يوضح التلاميذ الذين يريدون أن يصبحوا معلمين في اللغات الأجنبية. الدائرة النسبية:



الشكل رقم (11): التلاميذ الذين يريدون أن يصبحوا معلمين في اللغات الأجنبية.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح إجابة التلاميذ حول رغبتهم في أن يصبحوا معلمين مستقبلا في اللغات الأجنبية فكانت إجاباتهم كالتالي:

📖 الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

185 تلميذ يريدون أن يصبحوا معلمين في مادة الانجليزية بنسبة 73%، بينما 26 تلميذ لا يريدون أن يصبحوا معلمين بنسبة 10%، أما بقية التلاميذ فكانت إجابتهم يريدون أن يصبحوا معلمين في لغات أخرى كالفرنسية والتركية وغيرها... ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن للتلاميذ طموحات وآمال يرغبون في تحقيقها مستقبلا، وهذا شيء جميل يظهر تفكيرهم وميولاتهم.

خلاصة:

من خلال نتائج الاستبيان نتوصل إلى:

- ❖ أغلب التلاميذ يميلون للغة الإنجليزية باعتبارها لغة جديدة بالنسبة إليهم وربما لسهولة تعلمها يريدون التعرف عليها أكثر والتقرب منها.
- ❖ أغلب التلاميذ تحصلوا على علامات جيدة خلال الفصلين الدراسيين، وهذا يعكس اجتهادهم وحبهم للغة داخل القسم.
- ❖ اغلب التلاميذ يستطيعون ترجمة الكلمات من العربية الى الانجليزية رغم ان المادة جديدة في الوسط المدرسي.
- ❖ لاحظنا ان التلاميذ يمنعهم خجلهم من التحدث امام الاهل والزملاء باللغة الانجليزية على عكس زملائهم الجريئين فانهم شغفون للميل للتحدث بهذه اللغة سواء داخل القسم او في حيز اسرته.
- ❖ قد تكون مشاهدة رسوم متحركة باللغة الانجليزية عاملا من عوامل تعلم اللغة الانجليزية.
- ❖ لوحظ ان اسلوب او طريقة تقديم مادة الانجليزية سهل لكثير من التلاميذ حبها وبالتالي تعلمها.

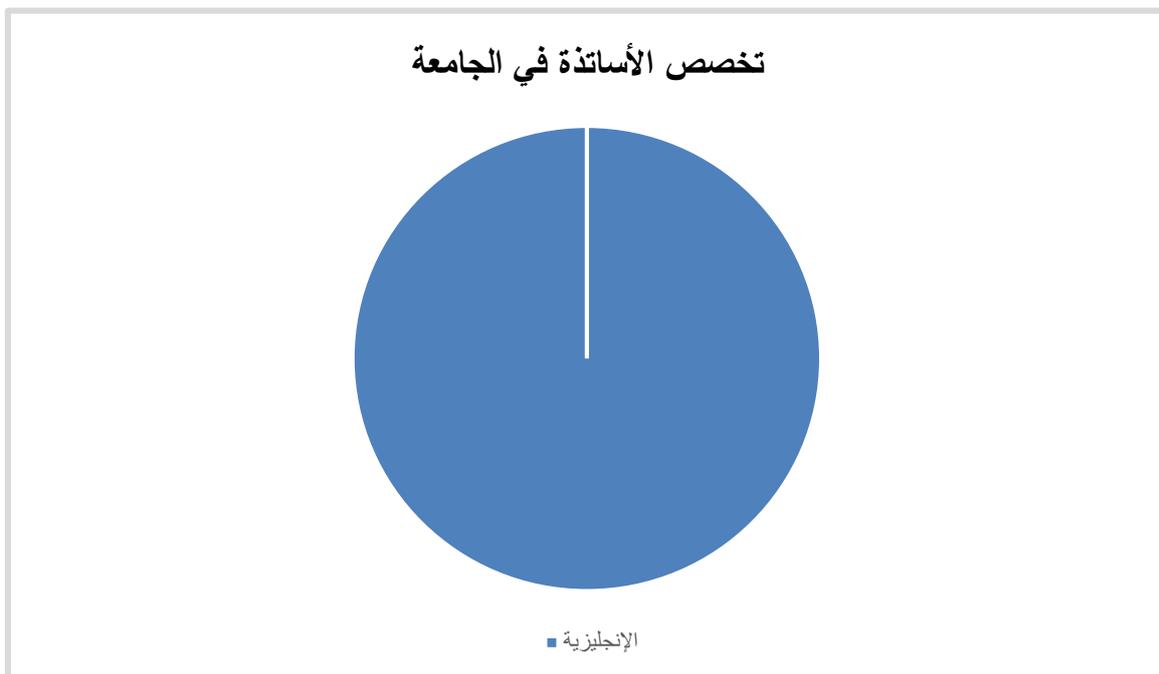
رابعاً: تحليل نتائج استبانة المعلمين

❖ السؤال رقم (01): ما هو تخصصك في الجامعة؟

النسب	عدد الأساتذة	التخصص
100%	4	الإنجليزية

الجدول رقم (12): يمثل تخصص الأساتذة في الجامعة.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (12): تخصص الأساتذة في الجامعة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل نسبة تخصص معلمين اللغة الانجليزية الجامعي، فكانت نسبة 100% تخصص الانجليزية ومن هنا نستنتج ان المنهاج الدراسي يتطلب أساتذة ومعلمين داخل التخصص، مما يساعد على التحصيل الجيد والكفاءة العالية في التدريس.

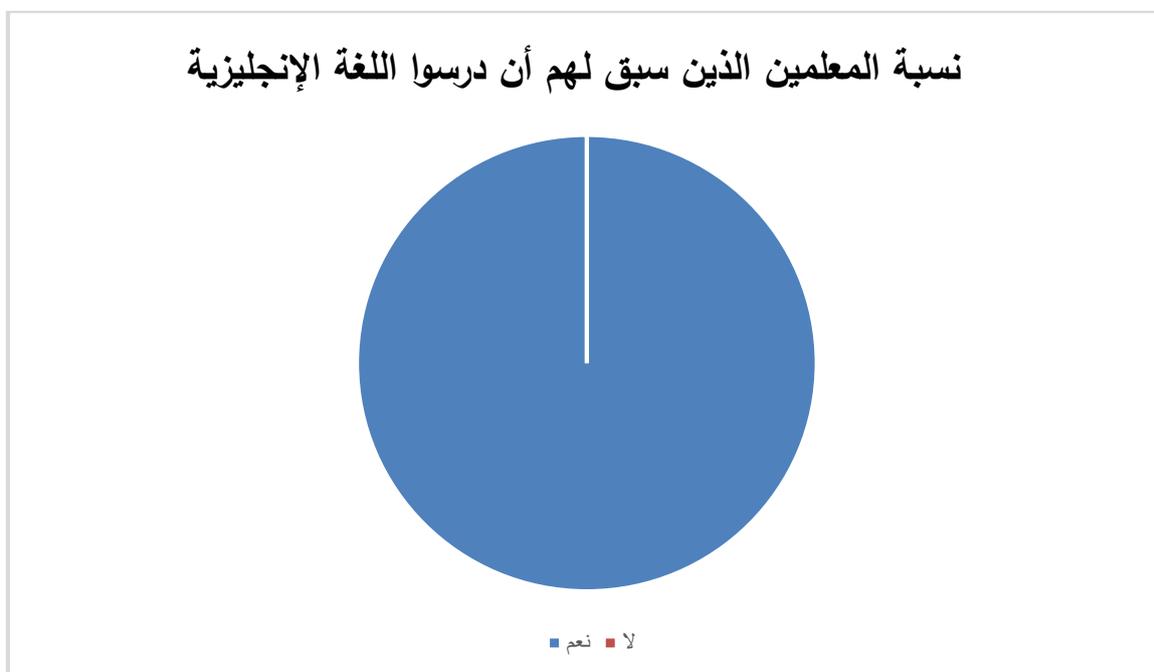
الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

السؤال رقم (02): هل سبق لك أن درست اللغة الانجليزية؟

النسب	العدد	الإقتراحات
100%	4	نعم
0%	0	لا
100%	4	المجموع

الجدول رقم (13) يمثل نسبة المعلمين الذين سبق لهم أن درسوا اللغة الانجليزية.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (13): نسبة المعلمين الذين سبق لهم أن درسوا اللغة الإنجليزية.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) الذي يوضح خبرة المعلمين في التعليم حيث بينت النتائج أن 100% من المعلمين سبق لهم أن درسوا اللغة الإنجليزية، ومن هنا نستنتج أن دور الخبرة في التدريس ودورها في صقل المعلم وضبطه لمتطلبات الحصة التدريسية من تصرفات التلاميذ وحركاتهم ونشاطهم داخل القسم.

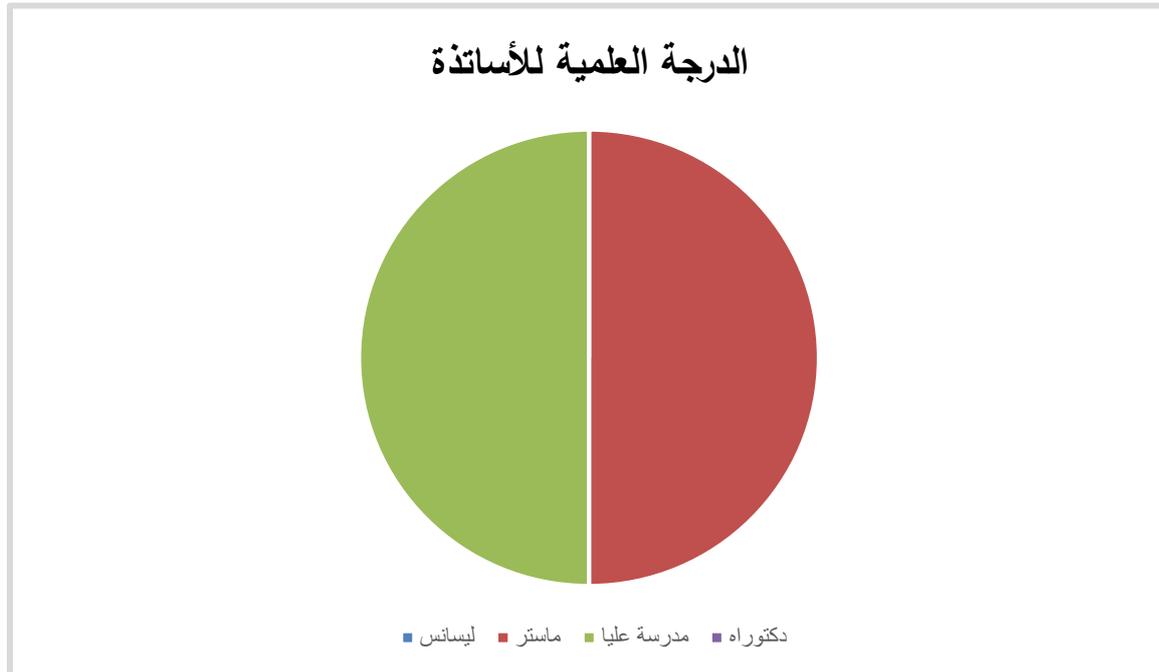
الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

❖ السؤال رقم (03): ما هي الدرجة العلمية الخاصة بك؟

النسبة	العدد	درجة علمية
0%	0	ليسانس
50%	2	ماستر
50%	2	مدرسة عليا
0%	0	دكتوراه
100%	04	المجموع

الجدول رقم (14): يمثل الدرجة العلمية للمعلمين.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (14): الدرجة العلمية للأساتذة.

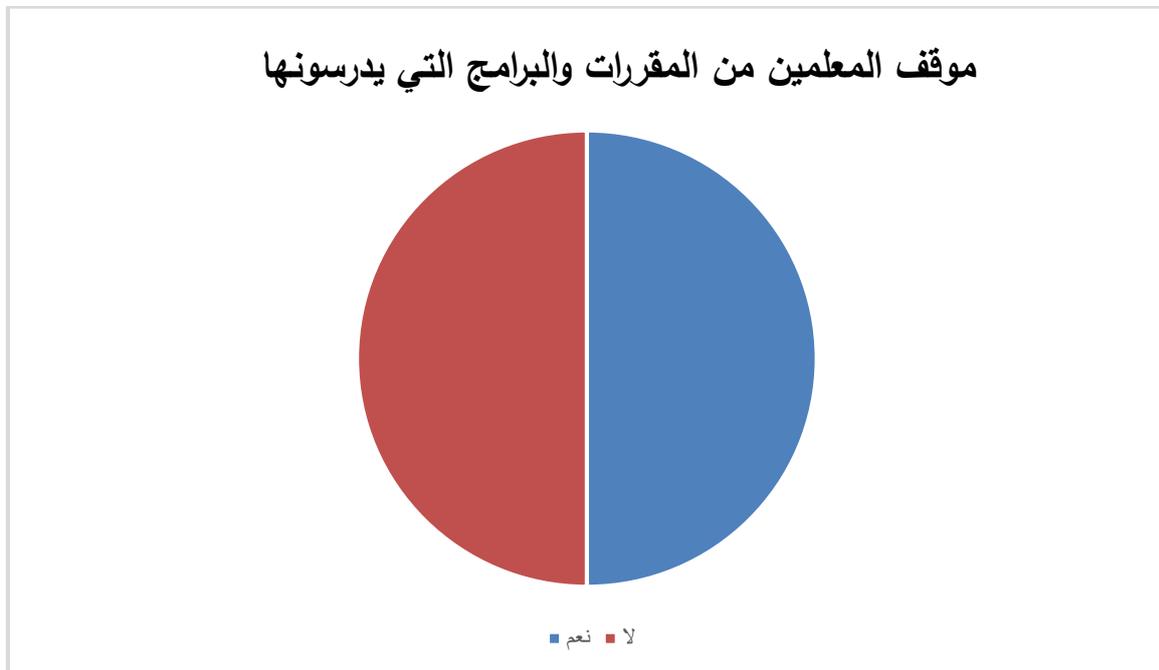
الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الدرجة العلمية المتحصل عليها من طرف معلمي اللغة الانجليزية، والتي قدرت ب 50% مدرسة عليا و 50% ماستر (02)، وتدل هذه النسبة على الحرص الكبير من قبل الوزارة على توظيف معلمين وأساتذة ذو درجة علمية معترف بها. ❖ السؤال رقم (04): هل انت راض عن برامج ومقررات اللغة الانجليزية التي تدرسها؟

النسبة	العدد	الإقتراحات
50%	2	نعم
50%	2	لا
100%	4	المجموع

الجدول رقم (15): يوضح موقف المعلمين من المقررات والبرامج التي يدرسونها.
الدائرة النسبية:



الشكل رقم (15): موقف المعلمين من المقررات والبرامج التي يدرسونها.

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

التعليق:

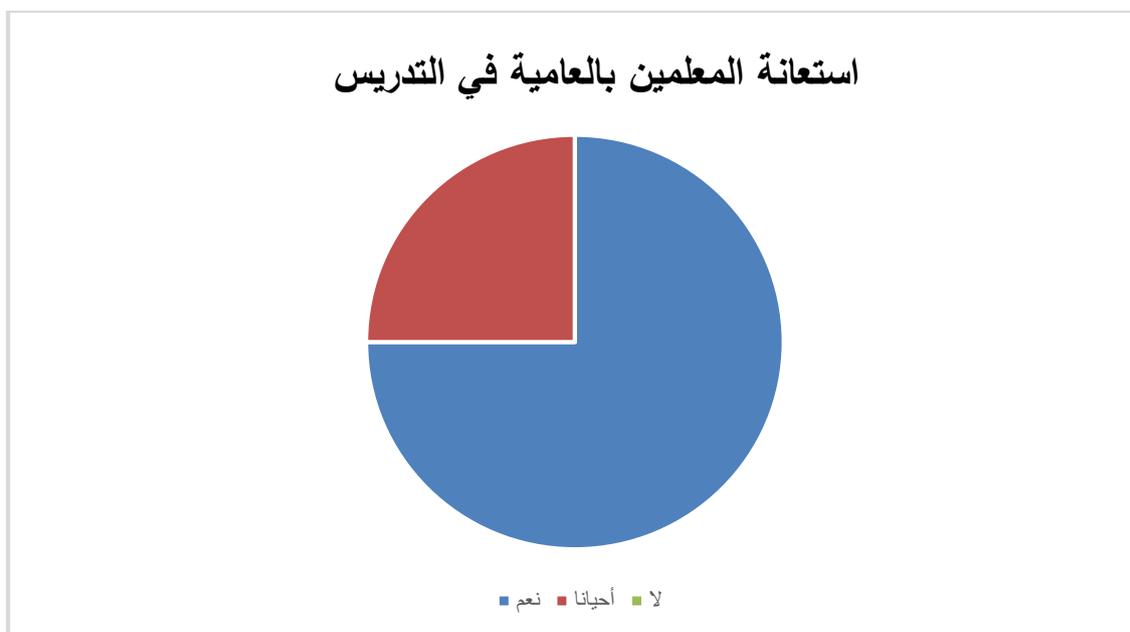
يبين الجدول رقم (04) موقف المعلمين من مقررات وبرامج اللغة الإنجليزية التي يدرسونها، 50% من المعلمين ايدوا رضاهم عن هذه المقررات وهذا راجع الى قدرتهم على تلقينها للتلاميذ، بينما 50% منهم غير راضيين عن هذه المقررات وهذا راجع إلى الصعوبة التي يتلقونها خلال التدريس.

❖ السؤال رقم (05): هل تستعينون بالعامية في التدريس؟

النسبة	العدد	الإقتراحات
75%	3	نعم
25%	1	أحيانا
0%	0	لا
100%	4	المجموع

الجدول رقم (16): يمثل مدى استعانة المعلمين بالعامية في التدريس.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (16): استعانة المعلمين بالعامية في التدريس.

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

التعليق:

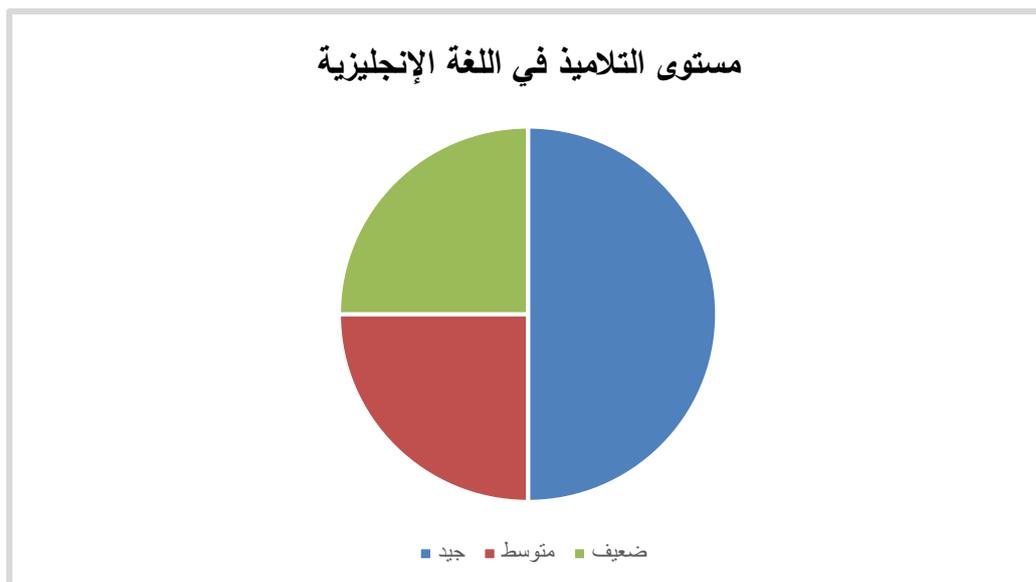
الجدول أعلاه يوضح نسبة استعانة المعلمين بالعامية خلال الدرس، واتضح أن 75% منهم يلجؤون الى استعمالها، بينما 25% فقط يستعملون المصطلحات العامية أحيانا، ومن هنا نستنتج أن اللغة الانجليزية لغة جديدة داخل الوسط المدرسي والتلاميذ يتلقون صعوبة في الفهم والاستيعاب، مما يؤدي بالمعلمين الى تبسيط الألفاظ بمساعدة ألفاظ عامية بغية توصيل الفكرة.

❖ السؤال رقم (06): كيف ترون مستوى التلاميذ في اللغة الانجليزية؟

النسبة	العدد	مستوى التلاميذ
50%	2	جيد
25%	1	متوسط
25%	1	ضعيف
100%	4	المجموع

الجدول رقم (17): يوضح مستوى التلاميذ في اللغة الانجليزية.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (17): مستوى التلاميذ في اللغة الإنجليزية.

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

التعليق:

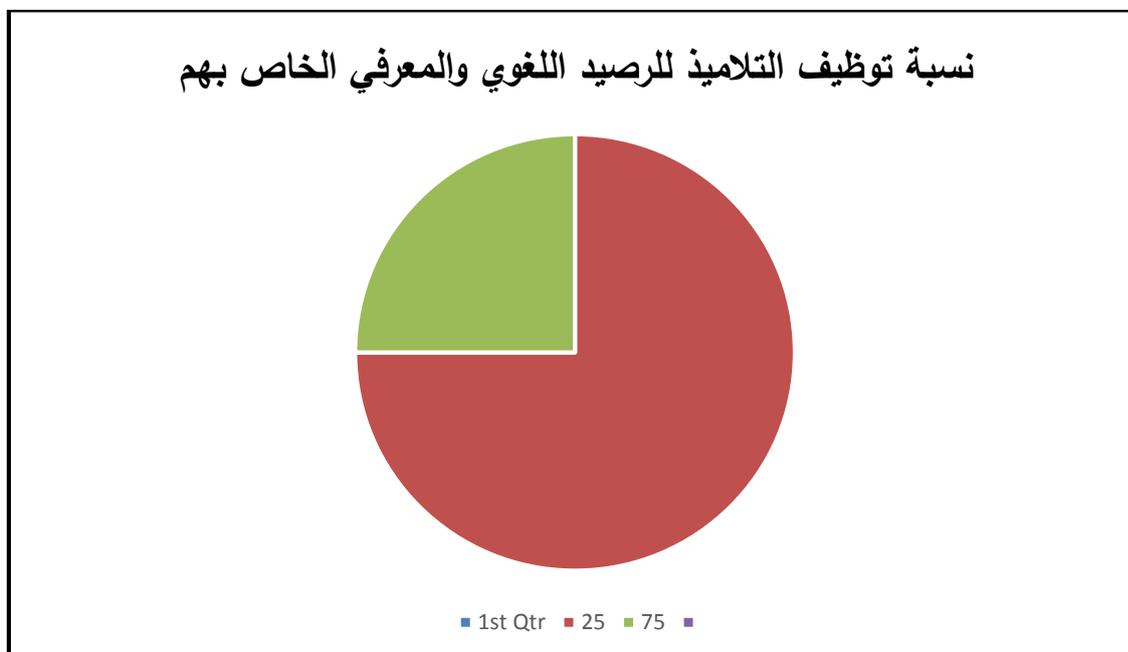
أظهر الجدول رقم (06) مستوى التلاميذ في اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي حيث 50% من المعلمين قالوا أن مستوى التلاميذ جيد، بينما 25% منهم كانت إجاباتهم متساوية بين متوسط و ضعيف.

❖ السؤال رقم (07): ما نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بهم؟

النسبة	العدد	نسبة توظيف الرصيد المعرفي
0%	0	15
75%	3	25
25%	1	75
100%	4	المجموع

الجدول رقم (18): يمثل نسبة توظيف التلاميذ للرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بهم.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (18): نسبة توظيف التلاميذ للرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بهم.

📖 الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

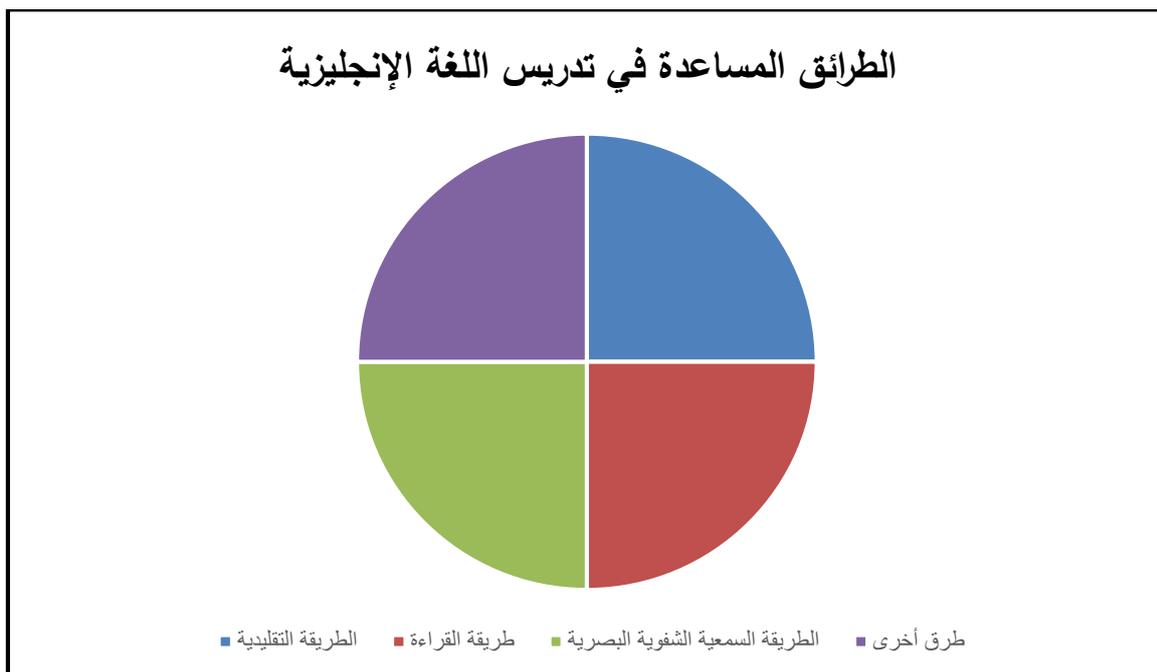
التعليق:

يمثل الجدول رقم (07) نسبة توظيف التلاميذ لمكتسباتهم في هذه المادة، وكانت النتيجة أن نسبة كبيرة من المعلمين 75% قالوا 25% من التلاميذ فقط يوظفون هذه المكتسبات الخاصة بهم، ومن هنا نستنتج أن التلاميذ الذين لديهم القدرة على التوظيف هم التلاميذ النجباء.

❖ السؤال رقم (08): ما هي الطريقة التي تساعدك في تدريس اللغة الانجليزية؟

النسبة المئوية	العدد	الطرق المساعدة في تدريس اللغة الإنجليزية
25%	1	الطريقة التقليدية
25%	1	طريقة القراءة
25%	1	الطريقة السمعية الشفوية البصرية
25%	1	طرق أخرى
100%	4	المجموع

الجدول رقم (19): يمثل الطرائق المساعدة في تدريس اللغة الانجليزية.



الشكل رقم (19): الطرائق المساعدة في تدريس اللغة الإنجليزية.

التعليق:

عند توجيهنا بالسؤال إلى (04) معلمين في مادة اللغة الانجليزية تحصلنا على أربعة إجابات مختلفة بنسب متساوية 25%، وهذه الإجابات تمثل مختلف الطرق المستعملة أو المساعدة خلال التدريس، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على تنوع أسلوب التدريس من معلم إلى آخر، وبدوره يخلق نوعا من التجديد والفعالية.

📖 الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

❖ السؤال رقم (09): إلى ما يرجع سبب ضعف التلاميذ في اللغة الانجليزية؟

النسبة المئوية	العدد	سبب ضعف التلاميذ
25%	1	لا يوجد ضعف
25%	1	نقص الحجم الساعي
25%	1	الاكتظاظ
25%	1	الخلط بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية
100%	4	المجموع

الجدول رقم (20): يمثل سبب ضعف التلاميذ في اللغة الانجليزية.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (20): سبب ضعف التلاميذ في اللغة الإنجليزية.

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

التعليق:

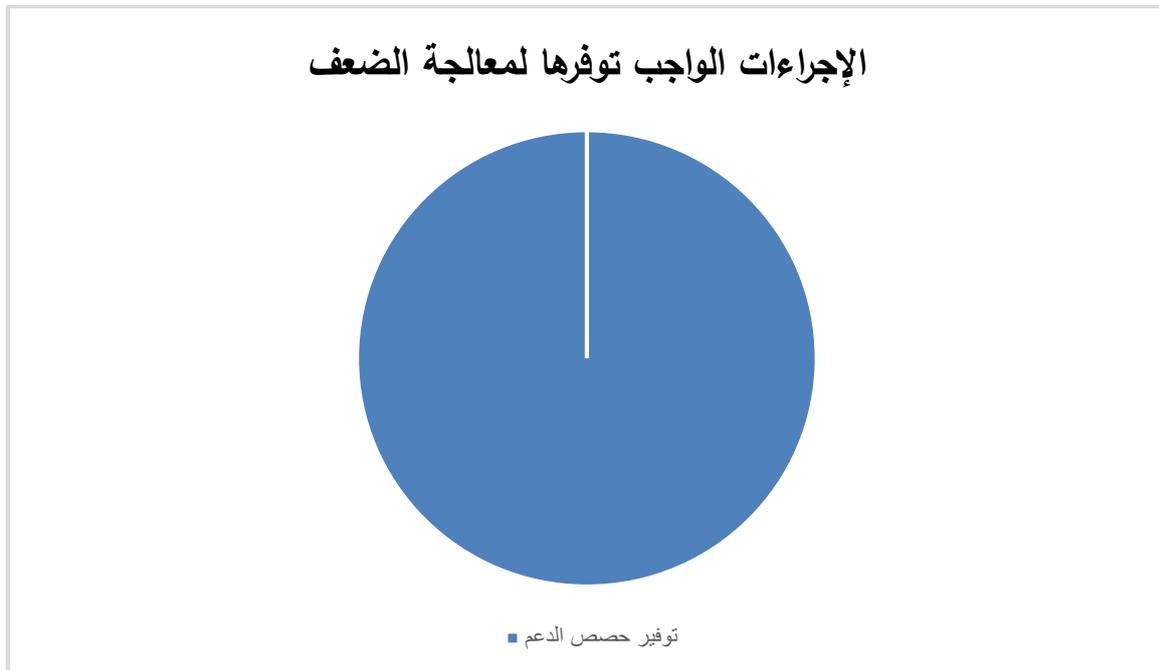
يظهر الجدول أعلاه تنوع سبب ضعف التلاميذ في اللغة الانجليزية، وحسب رأي المعلمين تختلف أسباب الضعف من تلميذ إلى آخر باختلاف العوامل الخارجية مثل الاكتظاظ ونقص الحجم الساعي للحصص، وعوامل داخلية تتمثل في خلط التلاميذ بين اللغة الانجليزية والفرنسية.

❖ السؤال رقم (10): ما هي الاجراءات في رأيكم لمعالجة الضعف؟

الإجراءات	العدد	النسب
توفير حصص الدعم	4	100%
المجموع	4	100%

الجدول رقم (21): يمثل الإجراءات الواجب توفرها لمعالجة الضعف.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (21): الإجراءات الواجب توفرها لمعالجة الضعف.

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

التعليق:

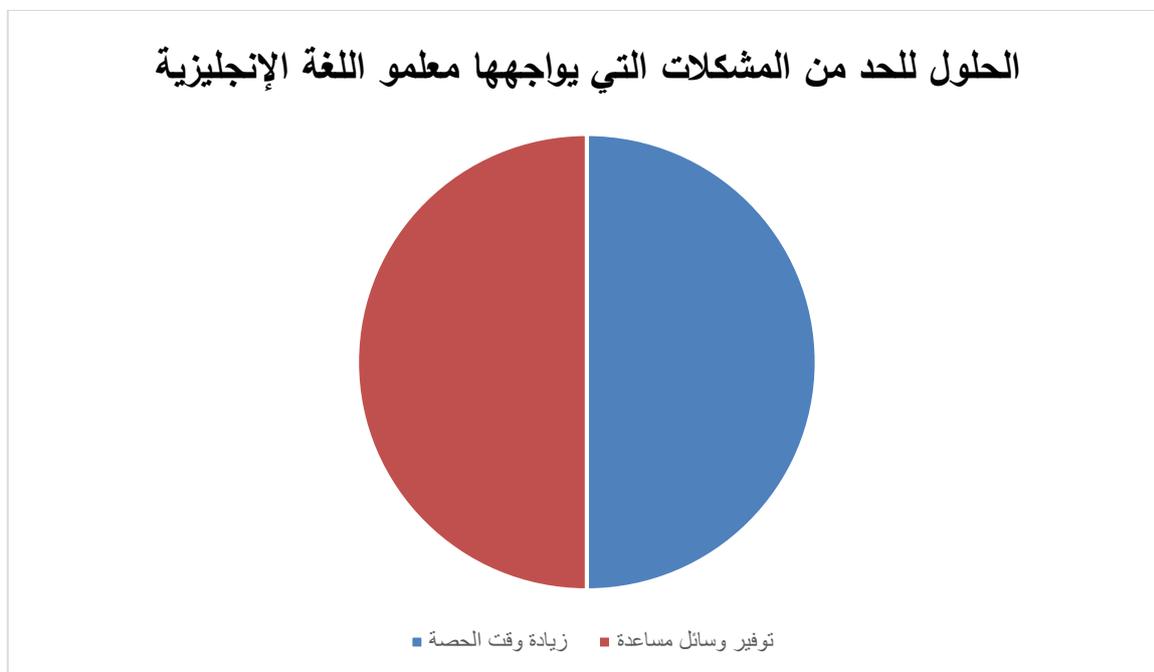
100% من المعلمين أكدوا على ضرورة توفير حصص الدعم لاستدراك ضعف التلاميذ، ومن خلال هذا نستنتج أن حرص المعلم على تنشئة التلاميذ تنشئة علمية متوازنة خالية من الضعف والتدهور.

❖ السؤال رقم (11): ما هي المقترحات للحد من مشكلات التي تواجه معلم اللغة الانجليزية؟

النسبة المئوية	العدد	المقترحات
50%	2	زيادة وقت الحصة
50%	2	توفير وسائل مساعدة
100%	4	المجموع

الجدول رقم (22): يمثل الحلول للحد من المشكلات التي يواجهها معلمو اللغة الانجليزية.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (22): الحلول للحد من المشكلات التي يواجهها معلمو اللغة الإنجليزية.

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

التعليق:

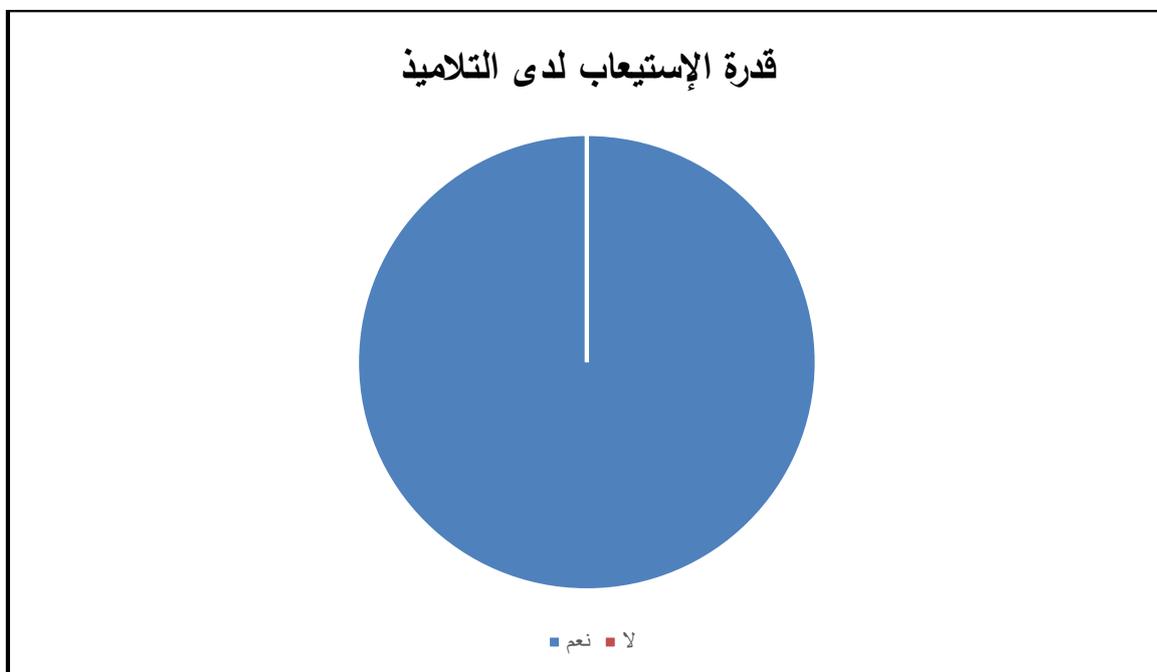
من بين هذه المقترحات التي أدلى بها مجموعة من المعلمين خلال هذا الاستبيان نذكر: زيادة وقت الحصة وقد قدرت نسبتها 50%، إضافة إلى ذكرهم لوسائل مساعدة أخرى تساهم في الحد من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ، وهذا بغية توفير الوقت والجهد من قبل المعلم، وبالتالي تعلم واكتساب من قبل المتعلم.

❖ السؤال رقم (12): هل هناك استيعاب لدى التلاميذ؟

الإقتراحات	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	100%
لا	0	0%
المجموع	4	100%

الجدول رقم (23): يمثل قدرة الاستيعاب لدى التلاميذ.

الدائرة النسبية:



الشكل رقم (23): قدرة الإستيعاب لدى التلاميذ.

الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-

التعليق:

بينت نتائج الجدول قدرة استيعاب التلاميذ في مادة اللغة الانجليزية وكانت النسبة 100%، وتختلف قدرتهم من تلميذ إلى آخر ولكن كل التلاميذ لديهم ردة فعل تعكس مدى الاستيعاب.

خلاصة:

- ❖ كل معلمي اللغة الانجليزية الذين كان لقاء معهم هم من ذوي الخبرة في التدريس ومعظمهم من خريجي المدرسة العليا للأساتذة.
- ❖ بعضهم يستعينون بالعامية لأجل اىصال الفكرة والمفردة باللغة الانجليزية.
- ❖ اما بالنسبة لبعض التلاميذ الذين يتعذر عليهم مواكبة زملائهم في تعلم اللغة الانجليزية فقد كان لبعض المعلمين مقترحات للحد من المشكلات التي يواجهونها خلال دراسة اللغة الانجليزية نذكر منها:
- ❖ زيادة وقت الحصة.
- ❖ زيادة عدد الحصص.
- ❖ توفير وسائل سمعي بصري مثل: data show.
- ❖ يبدي التلاميذ استيعاب لا بأس به.

خاتمة

خاتمة:

بعون الله ومدده نصل إلى نهاية هذا البحث الموسوم: تأثير تدريس اللغة الأجنبية الثانية على تنمية التفكير اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، إذ بينا فيه مفهوم اللغة الأجنبية الثانية (الإنجليزية) وطريقة اكتسابها، إضافة إلى الأسباب والدوافع التي تدفع المتعلم إلى تعلم هذه اللغة، مما يتسنى للمتعلمين أن يستفيدوا أكبر إفادة من الوقت الذي يقضونه في عملية تعلم اللغات الأجنبية. غير أننا نأمل أن تسهم هذه الإفادة في تنمية قدراتهم بوصفهم متعلمي لغة أجنبية ثانية.

ومن خلال تطرقنا لهذا الموضوع أيضا وقفنا على عدة ملاحظات ونتائج من بينها:

- ❖ نستنتج أن اللغة التي يسهل على التلاميذ تعلمها هي اللغة الإنجليزية مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى، ولعل ذلك يرجع إلى كونها لغة جديدة في المقرر الدراسي مما يحفز التلميذ على تعلمها واكتشافها.
- ❖ كما قدم جل المعلمين في هذه مجموعة من المقترحات للحد من المشكلات التي يواجهونها في تدريس اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة الابتدائية، كزيادة الحجم الساعي، توفير الوسائل اللازمة لدعم المهارات السمعية وتحسين النطق مثل: الداتاشو (Data show).
- ❖ تكثيف مقررات اللغة الإنجليزية ودعمها، مما يجعل هذه المقررات شيقة للتلميذ تحفزه على الرغبة في تعلم اللغة الإنجليزية.
- ❖ للغة الإنجليزية أهمية بالغة، وذلك لأنها أصبحت في العصر الحديث من أهم اللغات العالمية التي يتم الاعتماد عليها بشكل كبير في العديد من التعاملات.
- ❖ تدريس مقرر اللغة الإنجليزية في الصف الثالث من الطور الابتدائي، يعتبر انصب حل لتعلمها حيث ان المتعلم يكون قادرا على الاستيعاب الجيد والفعال للغة في هذه المرحلة، من خلال التفريق بين اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات الأجنبية الأخرى.
- ❖ تنشئة التلميذ بلغات متنوعة فهي من ناحية تزود التلميذ بمجموعة من المعارف من خلال المقررات الدراسية المختلفة، ومن ناحية أخرى فهي تجعله قادرا على ممارسة العلاقات الاجتماعية و التفاعل مع الاخرين.

الملاحق

الملحق رقم (01): إمتبانه خاصة بالتلاميذ.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف - ميلة-

معهد: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

السنة: ثانية ماستر

إمتبانه موجهة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

في إطار إنجاز مذكرة الماستر في اللسانيات التطبيقية حول تأثير تدريس اللغة الأجنبية الثانية (الإنجليزية) على تنمية التفكير اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، نضع بين أيديكم هذه الإمتبانه نرجو منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة المطروحة بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، وتقبلوا منا كل عبارات الشكر والتقدير.

1- معلومات عامة:

الجنس: ذكر أنثى

الاسئلة:

1. ما هي اللغات الأجنبية التي تميل إليها الفرنسية الإنجليزية؟

2. هل تحصلت على علامات جيدة فيها خلال الفصلين الأول والثاني؟

نعم لا

3. هل تستطيع ترجمة الكلمات من العربية إلى الإنجليزية؟

نعم لا قليلا

4. هل تتكلم باللغة الإنجليزية في أسرتك ومع زملائك؟

نعم لا قليلا

5. هل تحب الحديث باللغة الإنجليزية؟

نعم لا قليلا

6. هل تشاهد رسوم متحركة باللغة الإنجليزية؟
نعم لا قليلا
7. هل تستطيع قراءة كلمات باللغة الإنجليزية؟
نعم لا قليلا
8. هل تستخدم الكلمات التي تعلمتها في المنزل؟
نعم لا قليلا
9. هل تفهم بسهولة أثناء شرح الأستاذ للدرس؟
نعم لا قليلا
10. إذا كنت تريد أن تصبح معلما في اللغات الأجنبية مستقبلا فأبي مادة تفضلها؟
-

الملحق رقم (02): إمتبانه خاصة بالأساتذة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف - ميلة-

معهد: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

السنة: ثانية ماستر

إمتبانه موجهة إلى معلمي اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي

في إطار إنجاز مذكرة الماستر في اللسانيات التطبيقية حول تأثير تدريس اللغة الأجنبية الثانية (الإنجليزية) على تنمية التفكير اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، نضع بين أيديكم هذه الإمتبانه نرجو منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة المطروحة، بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، وتقبلوا منا كل عبارات الشكر والتقدير.

الاسئلة:

1. ما هو تخصصك في الجامعة؟
2. هل سبق لك أن درست اللغة الانجليزية؟
 نعم لا
3. ما هي الدرجة العلمية الخاصة بك؟
 ليسانس ماستر دكتوراه مدرسة عليا
4. هل انت راض عن برامج ومقررات اللغة الانجليزية التي تُدرّسها؟
 نعم لا
5. هل تستعينون بالعامية في التدريس؟
 نعم لا
6. كيف ترون مستوى التلاميذ في اللغة الانجليزية؟
 جيد متوسط ضعيف

7. ما نسبة توظيفهم للرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بهم؟

15 25 75

8. ما هي الطريقة التي تساعدك في تدريس اللغة الانجليزية؟

الطريقة التقليدية الطريقة التركيبية البنوية
 الطريقة التواصلية الوظيفية الطريقة السمعية الشفوية البصرية
 الطريقة الإصلاحية طريقه القراءة

9. إلى ما يرجع سبب ضعف التلاميذ في اللغة الانجليزية؟

.....
.....

10. ما هي الإجراءات في رأيكم لمعالجة الضعف؟

.....
.....

11. ما هي المقترحات للحد من المشكلات التي يواجهها معلمو اللغة الانجليزية في تدريس المرحلة الابتدائية؟

.....
.....

12. هل هناك استيعابُ لدى التلاميذ؟

نعم لا

الملحق رقم (03): تريض على مستوى إبتدائية رابح لحرمر.

République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
bdelhafid Boussouf Mila



المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎
031 45 00 40 ☎

www.centre-univ-mila.dz

ميلة في: 2023/04/11

مراسلة رقم: /م أ ل 2023/

إلى السيد المحترم (ة) مدير (ة) إبتدائية رابح لحرمر.

الموضوع: طلب إجراء تريض قصير المدى بغرض جمع البيانات التعليمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تريض بمؤسستكم للطالبة/

رقم التسجيل	181834066411	01- العامري لعياد
رقم التسجيل	181834066956	02- بسيفوني الياسا
رقم التسجيل		03-

المسجلة بالسنة: 2023... 2022

تخصص: لبيانات تجريبية

نوع الدراسة: ميدانية

مدة التريض: يوم واحد

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .
في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس القسم
قسم اللغة والأدب العربي
بالنيابة
الدكتور: محمد قشي

المدير
بالموافقة

Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF - MILA
BP 26 RP Mila 43000 Algérie
031 45 0040 ☎ 031 45 00 41

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص.ب رقم RP.26 ميلة 43000 الجزائر
031 45 0040 ☎ 031 45 00 41 ☎

الملحق رقم (04): تريض على مستوى إبتدائية شريط فوضيل.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎
031 45 00 40 ☎

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues

www.centre-univ-mila.dz

ميلة في: 2023/03/14

مراجعة رقم: /م أ ل 2023/

إلى السيد المحترم (ة) مدير (ة) إبتدائية شريط فوضيل

الموضوع: طلب إجراء تريض قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تريض بمؤسستكم للطالبة/

01- الياسا سيعوي رقم التسجيل 181834066856

02- العاهري (حميد) رقم التسجيل 181834066411

03- رقم التسجيل

المسجلة بالسنة: ش.أ.ف. حاسنتر

تخصص: لسانيات تجريبية

نوع الدراسة: ميدانية

مدة التريض: يوم واحد

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

رئيس القسم

المعتمد الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف

قسم اللغة
والأدب العربي
فقه اللغة والأدب العربي
بالنيابة
مكتور: عبد الماقي مهنوي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص ب رقم RP.26 ميلة 43000 الجزائر

الملحق رقم (06): تريض على مستوى إبتدائية زياني السعيد.

République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf Mila

Institut des lettres et des langues



www.centre-univ-mila.dz

المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

031 45 00 41 ☎
031 45 00 40 📠

ميلة في: 2023.1.04.1.35

مراسلة رقم: / أم أ ل / 2023

إلى السيد المحترم (ة) / مدير (ة) زياني السعيد..

الموضوع: طلب إجراء تريض قصير المدى بترخيص جميع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تريض بمؤسستكم للطالبة/

01- مسيو (ة) الياسا رقم التسجيل 18.18.34.0662.56
02- الصامري لحياد رقم التسجيل 18.18.34.0664.11
03- رقم التسجيل

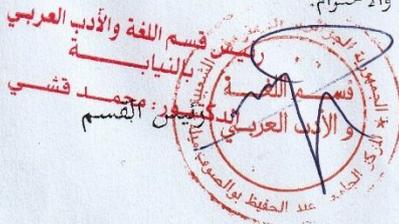
المسجلة بالسنة: 2022... 2023
تخصص: لسانيات... تطبيقية

نوع الدراسة: ميدانية

مدة التريض: يومين

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة.

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.



Centre Universitaire Abdelhafid BOUSSOUF - MILA
BP 26 RP Mila 43000 Algérie
031 45 0040 ☎ 031 45 00 41 📠

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة
ص.ب رقم RP.26 ميلة 43000 الجزائر
031 45 0040 ☎ 031 45 00 41 📠



قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

أ. المعاجم:

- ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، اسطنبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر.

- ابن فارس، أبو الحسن أحمد زكريا، ت: 395هـ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، ط2، شركة مكتبة مطبعة البابي الحلبي بمصر، 1389هـ-1969م، ج4.

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د3، 2004، 244/5.

- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، ت: 393هـ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط1، تحقيق: د أصيل يعقوب ود محمد طريقي، دار الكتب العلمية، بيروت 1420هـ، 1999م، ج2.

- الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، (د، ط)، المكتبة العلمية، طهران، 705/2.

- الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب (ت 817هـ)، القاموس المحيط (د ط)، المؤسسة العربية، بيروت، (د ت).

- الفيومي، العلامة أحمد بن محمد المقرئ ت 770هـ، المصباح المنير، ب ط، مكتبة لبنان، 1987م.

- محمد ابن محمد ابن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد المجيد قطاش، دار الكويت، ط2، 1422هـ.

- مرتضى الزبيدي، تاج العروس، من جواهر القاموس، مادة (درس)، تح محمود الطناحي، دار حكومة الكويت (د.ت).

ب. الكتب:

- ابن خلدون، المقدمة، تح: عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، ط7، 2014.

- أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ط2، دار الكتب المصرية، ج2

- أبو محمد علي ابن أحمد ابن سعيد ابن حزم، الأحكام في أصول الأحكام، تحقيق:

أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، ط2.

- أبو جعفر محمد ابن جرير الطبري، تفسير الطبري، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة

ابن تيمية، ج21.

- العتوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر ذياب وبشارة، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط02، دار المسيرة للنشر والطباعة، الأردن. 2009.
- الكرمي، زهير، الإنسان والتعليم، (د ط)، دار الهلال، عمان، 1995م.
- جروان فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 1999م.
- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية.
- حسن عايل أحمد يحيى، سعيد جابر المنوفي، المدخل إلى التدريس الفعال، ط3، دار الصولتية للتربية، الرياض، 1419هـ.
- زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، (د_ب)، 2002.
- سعيد علي زاير وسماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، العراق، 2015.
- سمير يونس صلاح وسعد محمد الرشيد، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، د.ط، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2005.
- صلاح صالح معمار، علم التفكير، ط1، دبيونو للطباعة والنشر، عمان، 1427هـ-2006م.
- علي عبد العزيز سلام، خصائص اللغة العربية وطرق تعليمها، دط، كلية التربية بد منهور، جامعة الإسكندرية، 1994م.
- فردينان دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، دار الآفاق العربية للصحافة والنشر بغداد، ط03.
- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ط01، كلية التربية بد منهور، جامعة الإسكندرية، 2003م.
- ماجد السيد عبيد وآخرون، أساسيات تصميم التدريس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1430هـ-2009م.
- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

- ميشال زكريا، الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1980.
- نايف خرما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1988.
- نايفة قطامي، أساسيات تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2001.
- يوسف قطامي، برامج تهيئة التربوية للمعلم، ط1، جامعة الأردنية: 2000م.

ج. المجالات:

- أمال إسماعيل حسن، أثر تدريس النحو في تنمية بعض مهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية التربية، العدد السابع عشر، جانفي 2015م، جامعة بور سعيد، مصر.
- تنقيب محمد، (دور اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية)، مجلة أدبيات، العدد 02، المجلد 02، ديسمبر 2020، كلية الآداب والفنون، جامعة بن بو علي الشلف - الجزائر.
- عبد الحفيظ تحريشي، صعوبات تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها في الجامعات الجزائرية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 18، جوان 2017، قسم الآداب والفلسفة، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر.
- لطيفة هباشي، (الوضعية اللغوية ومصطلحاتها في مجال تعليم اللغات) التعليمية، العدد 11، المجلد 02، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة - الجزائر.
- محمد بشير محمد فيصل، (طرق تدريس اللغة العربية ومدى من سببها لحاجة الجامعة الإسلامية العالمية) تهذيب الأفكار، العدد 01، المجلد 4، يناير-يونيو 2017، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد، باكستان.

د. الرسائل الجامعية:

- الجراح، عبد الناصر ذياب ذيب، أكثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من طلبة جامعة اليرموك، جامعة عمان العربية، الأردن، 2003.

- دلال صالحى، العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن لمهيدي أم البواقي، 2021.
- يونس، بشرى، أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية التفكير في الرياضيات والميول نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.

فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	المحتوى
-	شكر وعرفان
-	الإهداء
أ-ب	المقدمة
3	الفصل الأول: تدريس اللغة الأجنبية (الإنجليزية) والتفكير اللغوي "لمحة عامة"
4	أولاً: تدريس اللغات الأجنبية مفاهيم وطرائق
4	1- تعريف التدريس
7	2- الفرق بين التعليم والتدريس
10	3- مفهوم تدريس اللغات الأجنبية (الإنجليزية)
14	4- طرائق تدريس اللغات الأجنبية
21	ثانياً: التفكير اللغوي
21	1- التفكير اللغوي
24	2- مفهوم التفكير اللغوي
26	3- أنماط التفكير
27	4- تعليم التفكير وأهميته
29	الفصل الثاني: تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ الثالثة ابتدائي وأثره في تنمية تفكيرهم اللغوي -دراسة ميدانية-
30	أولاً: واقع تدريس الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي

30	1- بطاقة تقنية لكتاب اللغة الانجليزية
35	2- الأسباب التي تدفع لتعلم اللغة الانجليزية
36	3- أهمية اللغة الانجليزية
38	ثانيا: استبانة لآثر اللغة الانجليزية على تنمية التفكير اللغوي لتلاميذ الثالثة ابتدائي
38	1- الدراسة الميدانية وتحليل الاستبيانات
40	ثالثا: تحليل نتائج استبانة للتلاميذ
55	رابعا: تحليل نتائج استبانة المعلمين
69	خاتمة
71	الملاحق
80	قائمة المصادر والمراجع
85	فهرس المحتويات
88	فهرس الجداول
90	فهرس الأشكال
92	فهرس الملاحق
93	مأخص

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
40	يمثل نسبة الذكور والإناث داخل القسم	01
41	يمثل نسبة ميول التلاميذ للغتين الإنجليزية والفرنسية	02
42	يوضح العلامات المتحصل عليها في اللغة الانجليزية خلال الفصلين الأول والثاني	03
43	يمثل قدرة التلاميذ على ترجمة الكلمات من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية	04
45	يمثل نسبة تكلم التلاميذ بالإنجليزية مع الأسرة والزلاء	05
46	يمثل عدد التلاميذ الذين يحبون التحدث باللغة الانجليزية	06
47	يمثل عدد التلاميذ الذين يشاهدون الرسوم المتحركة بالإنجليزية	07
48	يمثل نسبة التلاميذ الذين يستطيعون قراءة الكلمات باللغة الانجليزية	08
50	يمثل عدد الكلمات المكتسبة من قبل التلميذ ومدى استخدامها في المنزل.	09
51	يوضح نسبة فهم التلاميذ لشرح الاستاذ	10
53	يوضح التلاميذ الذين يريدون أن يصبحوا معلمين في اللغات الأجنبية	11
55	يمثل تخصص الأساتذة في الجامعة	12
56	يمثل نسبة المعلمين الذين سبق لهم أن درسوا اللغة الانجليزية	13
57	يمثل الدرجة العلمية للمعلمين	14

58	يوضح موقف المعلمين من المقررات والبرامج التي يدرسونها	15
59	يمثل مدى استعانة المعلمين بالعامية في التدريس	16
60	يوضح مستوى التلاميذ في اللغة الانجليزية	17
61	يمثل نسبة توظيف التلاميذ للرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بهم	18
62	يمثل الطرائق المساعدة في تدريس اللغة الانجليزية	19
64	يمثل سبب ضعف التلاميذ في اللغة الانجليزية	20
65	يمثل الإجراءات الواجب توفرها لمعالجة الضعف	21
66	يمثل الحلول للحد من المشكلات التي يواجهها معلمو اللغة الانجليزية	22
67	يمثل قدرة الاستيعاب لدى التلاميذ	23

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
40	نسبة الذكور والإناث داخل القسم	01
41	نسبة ميول التلاميذ للغتين الإنجليزية والفرنسية	02
42	العلامات المتحصل عليها في اللغة الانجليزية خلال الفصلين الأول والثاني	03
44	قدرة التلاميذ على ترجمة الكلمات من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية	04
45	نسبة تكلم التلاميذ بالإنجليزية مع الأسرة والزلاء	05
46	عدد التلاميذ الذين يحبون التحدث باللغة الانجليزية	06
47	عدد التلاميذ الذين يشاهدون الرسوم المتحركة بالإنجليزية	07
49	نسبة التلاميذ الذين يستطيعون قراءة الكلمات باللغة الانجليزية	08
50	عدد الكلمات المكتسبة من قبل التلميذ ومدى استخدامها في المنزل.	09
52	نسبة فهم التلاميذ لشرح الاستاذ	10
53	التلاميذ الذين يريدون أن يصبحوا معلمين في اللغات الأجنبية	11
55	تخصص الأساتذة في الجامعة	12
56	نسبة المعلمين الذين سبق لهم أن درسوا اللغة الانجليزية	13
57	الدرجة العلمية للمعلمين	14
58	موقف المعلمين من المقررات والبرامج التي يدرسونها	15
59	مدى استعانة المعلمين بالعامية في التدريس	16

60	مستوى التلاميذ في اللغة الانجليزية	17
61	نسبة توظيف التلاميذ للرصيد اللغوي والمعرفي الخاص بهم	18
63	الطرائق المساعدة في تدريس اللغة الانجليزية	19
64	سبب ضعف التلاميذ في اللغة الانجليزية	20
65	الإجراءات الواجب توفرها لمعالجة الضعف	21
66	الحلول للحد من المشكلات التي يواجهها معلمو اللغة الانجليزية	22
67	قدرة الاستيعاب لدى التلاميذ	23

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
72	إستبانة خاصة بالتلاميذ	01
74	إستبانة خاصة بالأساتذة	02
76	تربص على مستوى إبتدائية رابح لحر	03
77	تربص على مستوى إبتدائية شريط فوضيل	04
78	تربص على مستوى إبتدائية لعلاي لخر	05
79	تربص على مستوى إبتدائية زياني السعيد	06

ملخص

ملخص

احتوت مذكرتنا الموسومة "تأثير تدريس اللغة الأجنبية الثانية (الإنجليزية) على تنمية التفكير اللغوي" على فصلين أحدهما نظري، أشرنا فيه إلى أهم المفاهيم المتعلقة بتعليمية اللغة الإنجليزية و انعكاساتها على التفكير لدى التلاميذ في هذه مرحلة الطور الابتدائي، مع الإشارة إلى أهم الإيجابيات و السلبيات من تعليم اللغة الإنجليزية. أما الفصل الثاني فهو عبارة عن دراسة ميدانية مدعمة باستبانات موجهة للمعلمين والمتعلمين على السواء. توج هذا العمل ببعض النتائج و الاقتراحات لأجل الأخذ بها مستقبلا.

Abstract :

Our memorandum entitled "The Effect of Teaching a Second Foreign Language (English) on the Development of Linguistic Thinking" contained two chapters, one of them theoretical, in which we referred to the most important concepts related to teaching the English language and its implications for the thinking of students in this primary stage, with reference to the most important pros and cons. of teaching English. The second chapter is a field study supported by questionnaires for teachers and learners alike. This work culminated in some results and suggestions for future consideration.